

**Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)**

**ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494**

**Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC**

**Online Publication Date: 1<sup>st</sup> April 2020**

**Online Issue: Volume 9, Number 2, April 2020**

**10.25255/jss.2020.9.2.294.323<https://doi.org/>**



## **The Populist Tendency in Shi'a Islam**

**Dr. Amal Abdullah Al-Neimat**

<https://orcid.org/0000-0002-5396-3359>

**Prof. Dr. Ali Miqdadi Al-Hatimi**

Islamic Jurisprudence College of Shariah,

The University Of Jordan, Amman, Jordan

### **Abstract:**

This study examines the issue of populism, its concept, its reality, and to what extent it influences Shi'a Islam in the past and the present. Among what has been concluded is that the populism is rooted in Shi'a Islam, even it has become one of the pillars of Shi'a jurisprudence, their dealing with the texts of Shari'a, and with others. Consequently, the Shi'a has been a tool of populism throughout the history, and a poisonous dagger in the middle of both the Arabic and Islamic nations. In addition, they continue their hostility to the religion and the nation. The reality testifies their practices in Iran, Iraq, Yemen, and the Levant, while their eyes still striving to get all of the Arabic and Islamic countries, in order to restore the legacy of the Persian state by exporting the Imami Shi'a Islam.

Thus, the researchers implemented the descriptive approach, through presenting the related concepts of the study. In addition, they implemented the inductive approach, by tracking what the scholars have mentioned regarding with this matter, mainly in the Shi'a sources and references, in addition to the analytical approach.

### **Key words:**

populism, Shi'a, Persian, Arab

### **Citation:**

Al-Neimat, Amal Abdullah; Al-Hatimi, Ali Miqdadi (2020); The Populist Tendency in Shi'a Islam; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.9, No.2,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المَنَحَى الشُّعُوبِيّ  
في الإسلام الشُّبُعِيّ

إعداد  
الأستاذ الدكتور علي عايدمقداوي  
الدكتورّة أملعبدالله محمد النعيمات

المُلخَص

تتناول هذه الدّراسة مسألة الشُّعُوبِيَّة : مفهومها وحقيقتها، ومدى تأثيرها في الإسلام الشُّبُعِيّ قديماً وحديثاً. وممّا تقرّر في النَّتائج أنّ الشُّعُوبِيَّة متأصّلة في الإسلام الشُّبُعِيّ؛ بل أصبحت من ركائز فقه الشُّبُعِيَّة وتعاملهم مع نصوص الشُّرِيعَة ومع الآخر. فكان الشُّبُعِيَّة علي مدى التَّاريخ أداة للشُّعُوبِيَّة وخنجرأ مسموماً في خاصرة الأمتين العربيَّة والإسلاميَّة وهم ماضون في عدائهم للدين والأمة والواقع يشهد بممارساتهم في إيران والعراق واليمن والشَّام وغيونهم تتوق إلى كلّ الدّول العربيَّة والإسلاميَّة لزرع الفتن وخلق القلاقل أملاً في إعادة أمجاد الدّولة الفارسيَّة من خلال تصدير الإسلام الشُّبُعِيّ الإمامي ... هذا وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ وذلك من خلال عرض المفاهيم المتعلّقة بالدّراسة، والمنهج الاستقرائي؛ من خلال تتبُّع ما ذكره العلماء والمفكِّرون حول هذه المسألة وخصوصاً المصادر والمراجع الشُّبُعِيَّة، إضافةً إلى المنهج الاستنتاجي... الكلمات المفتاحية: الشُّعُوبِيَّة، الشُّبُعِيَّة، الفرس، العرب.

المُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين والصَّلَاة والسَّلَام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وبعد :

تعيّش الأمتان العربيَّة والإسلاميَّة في هذه الأوقات ظروفاً من الحرب التي تُشن عليهما من كلّ حدب وصوب؛ [لذا تُشكّل معرفة الأعداء الذين ينخرون في جسد الأمة ضرورة ماسّة ومُلحّة لا تقلُّ بحال عن ضرورة معرفة الأعداء الخارجيين ، ليتسنى لهذه الأمة القيام برسالتها الحضاريَّة التي حباها الإسلام بها، وبها صارت خير الأمم... من المعلوم لدى الدّارسين المهتمّين بدراسة الفكر الشُّبُعِيّ ما لهذا الفكر من تأثير بالعنصريَّة الفارسيَّة التي حملها الكثيرون ممّن دخلوا في الإسلام ظاهراً ، وعملوا على تأليب الاعداء والتعاون معهم في كلِّ زمان ومكان.

فمن أجل توضيح وبيان المنحي الشُّعُوبِيّ في الإسلام الشُّبُعِيّ (١) كانت هذه الدّراسة ...

أهميَّة الدّراسة ومبرراتها:

أولاً : الشُّعُوبِيَّة في إطارها العام مرضٌ من الأمراض العنصريَّة التي حملها من دخلوا في الإسلام ظاهراً ، وتمثّلت في نظرتهم المتعالية على بقية الشُّعُوب والأمم وخصوصاً العرب ؛ تؤمن بأفضليَّة الفرس وتراهم ودينهم على كلّ شيء في الوجود وهي خطر يهدد الأمة ، ولذلك لا بدّ من كشف هويّتها وبيان حقيقة معتنقيها

ثانياً : كانت الشُّعُوبِيَّة وراء سيل عرمرم من الخيانات التي أدّت إلى النّيل من الإسلام

ووقف مَدّه وانتشاره لقرون طويلة ،وفي عصرنا الحالي شهدنا بعد قيام الثّورة الشّيعيّة في إيران عام (1980م) هذه الشّعوبيّة المتجذّره ترفع شعار تصدير هذه الثّورة ، وقد بات هذا الأمر جلياً عند المراقب للمشهد السّياسي سواءً في العراق أو سورياً أو اليمن وغير هامن الدّول التي أصبحت مسرحاً للصّراع بين الشّيعيّة والسّنّة والتي أشعلت نيرانها هذه النّزعة البغيضة .من هنا تبرز أهميّة الدّراسات التي تبيّن حقيقة الشّعوبيّة وخطورتها على الأُمّة والدين ... ولعلّ هذه الدّراسة تكون إسهاماً في هذا الباب .

**مُشكّلة الدّراسة:** سنجاول هذه الدّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1-المقصود بالشّعوبيّة؟
  - 2-كيف نشأت الشّعوبيّة ، وماعلاقتها بالتشّيع؟
  - 3- ماهو موقف الشّعوبيّة من العرب؟
  - 4-ماهو موقف الشّعوبيّة من الفرس؟
- أهداف الدّراسة:**

تتلخص أهداف الدّراسة في النّقاط الآتية:

- 1-توضيح مفهوم الشّعوبيّة وحقيقتها.
  - 2-بيان علاقة الشّعوبيّة بالدين الشيعي.
  - 3-بيان موقف الشّعوبيّة من العرب.
  - 4-بيان موقف الشّعوبيّة من الفرس.
- الدّراسات السّابقة:** من أهم ماكتب في الموضوع كتاب "الشعوبية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية" للصبح الموسوي الصادر عن الأمانة العامة لمندى المفكرين المسلمين ،القااهرة 2013م وكتابالدكتور.نبيل الحيدري " التشّيع العربي والتشّيع الفارسي" وصدرت طبعته الأولى عام 2014م عن دار الحكمة في لندن.لكننا لم نجد دراسة علميّة تناولت المنحى الشعبي في الإسلام الشيعي ، فقد تركّزت أكثر الدّراسات على أثر الشّعوبيّة في مجالات الأدب والتّعبير ، ومنهارسالة ماجستير عن أثر الشّعوبيّة في الشّعر العبّاسي "بشار بن برد أنموذجاً" للباحث حمد الرّيح محمّد دفع الله بإشراف الدّكتور سيّد أبو إدريس أبو عاقله، جامعة الجزيرةكلية التربية،نوفمبر 2016م ؛ لذا رأينا ضرورة الكتابة في هذا الموضوع توعيّة للأُمّة ، وتحذيراً لها من خطر الشّعوبيّة الفارسيّة التي لبست لبوس الدين لتتخرق في جسم الأُمّة وتقضي عليها .

**منهج الدّراسة:** اتبع الباحثان المناهج الآتية:

- أولاً:** المنهج الوصفي :وذلك بعرض المفاهيم المتعلّقة بالدّراسة.
- ثانياً:** المنهج الاستقرائي ؛من خلال تتبع ماذكره العلماء والمفكّرون حول هذه المسألة وخصوصاً كتابات الشّيعيّة أنفسهم.
- ثالثاً:** المنهج الاستنتاجي ، وذلك باستنباط نتائج الدّراسة من خلال الربط بين الفرضيات وما توصلت إليه الدّراسة.

**خطة الدّراسة:** اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد ومبحثين على النحو الآتي:

**المُقدّمة :** وفيها أهميّة الدّراسه ومبرراتها ومُشكّلة الدّراسة أهدافها إضافة إلى الدّراسات

السَّابِقَةُ وَمَنْهَجُ الدَّرَاسَةِ.

النَّمْهِيد: حَقِيقَةُ الشُّعُوبِيَّةِ وَنَشَاتُهَا.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : عَدَاءُ الشِّيْعَةِ لِلْعَرَبِ ، وَفِيهِ خَمْسَةُ مَطَالِبِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي : تَعْظِيمُهُمْ كَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْفُرْسِ ، وَفِيهِ سَنَةٌ مَطَالِبِ.

الخَاتِمَةُ : وَفِيهَا أَهَمُّ نَتَائِجِ البَحْثِ .

النَّمْهِيدُ : حَقِيقَةُ الشُّعُوبِيَّةِ وَنَشَاتُهَا :

الشُّعُوبِيَّةُ مَا خُوذَتْ مِنَ الشُّعُوبِ ، جَاءَ فِي " لِسَانِ العَرَبِ " :

" قَدْ غَلَبَتِ الشُّعُوبُ ، بِلفظِ الجَمْعِ ، عَلَاجِلِ العَجَمِ ، حَتَّى قِيلَ المُخْتَرُ أَمْرُ العَرَبِ :

شُعُوبِيٌّ ، أَضَافُوا إِلَيَّ الجَمْعَ عَلَيَّ هِجْلًا لَوَاجِدِ ، كَقَوْلِهِمُ أَصَارِيٌّ ، وَ الشُّعُوبُ :

فِرْقَةٌ لَأَنْفَضِلَ العَرَبَ بَعْدَ العَجَمِ . وَ الشُّعُوبِيٌّ : الَّذِي يَصْغُرُ شَأْنَ العَرَبِ ، وَ لَا يَرِ لَهُمْ فَضْلًا عَلَ غيرِهِمْ .  
وَ أَمَّا الَّذِي فِيهِ دِيْنُهُمْ سُرُوقٌ : أُنْزِلَ جَلَامِنَا الشُّعُوبِيَّةَ بِأَسْلَمِ ، فَكَانَتْ تُؤَدِّمُهَا الجَزِيَّةُ ، فَأَمْرٌ عَمْرٌ أَنْ لَا تُؤَدِّمُهَا ،  
قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ :

الشُّعُوبِيُّ هُنَا العَجَمُ ، وَ وَجْهَانَا الشُّعُوبِيَّةُ تَشْعَبُ نَقْبَانَا العَرَبِ ، أَوْ العَجَمِ ، فَخُصَّبَا أَحَدُهُمَا ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جِدَ  
مَعَالِ الشُّعُوبِيَّةِ ، وَ هُوَ الَّذِي يَصْغُرُ شَأْنَ العَرَبِ ، كَقَوْلِهِمُ اليَهُودُ وَ المَجُوسُ ، فِي جَمْعِ اليَهُودِ وَ المَجُوسِيِّ " (أ)

وَ قَالَ أَحْمَدُ أَمِينٌ : " لَفْظُ الشُّعُوبِيَّةِ مَا خُوذَتْ مِنَ الشُّعُوبِ : جَمْعُ شَعْبٍ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ سُكُونِ العَيْنِ .

وَ هُوَ جِبَالٌ لِنَاسِهِ هُوَ أَوْ سَمْنَا لِقَبِيلَةٍ ، وَ أَشْمَلُ ... وَ كَانُوا فِي العَصْرِ العَبَّاسِيَّةِ لِنَشَاتِهَا ... (النَّزْعَةُ الثَّالِثَةُ

) تَمِيلُ إِلَى الحَطِّ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ وَ تَفْضِيلِ غيرِهِمْ مِنْهَا لِأَنَّ ... وَ يَمْتَلِئُ هَذَا الصِّنْفُ -

مَمْنِجِحٌ وَ نَا العَرَبِ ، وَ يَضَعُونَ مِنْ شَأْنِهِمْ يَسُودُونَ كَلَامَةً عَلَيْهِمْ -

مَنْظُورًا عَلَيْنِهِمَا القَدِيمِ ، أَوْ أَسْلَمُوا أَوْ لَمَّا يَدْخُلُ إِيمَانُهُمْ قُلُوبَهُمْ ، أَوْ غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ النَّزْعَةُ الوَطَنِيَّةُ ، فَفَكَرَ هُوَ أَمَانًا  
لِعَرَبِيَّتِهِمْ أَمْزُ الوَاكِلِهِمْ ، وَ أَضَاعُوا اسْتِقْلَالَهُمْ " (ب). قَالَ الجَا حَظُّ : " لَمْ نَرَ قَوْمًا أَشَقَى مِنْ هَؤُلَاءِ  
الشُّعُوبِيَّةِ ، وَ لَا أَعْدَى عَلَيَّ دِينِهِ وَ لَا أَشَدَّ اسْتِهْلَاكَ لِعَرَضِهِ " (ج)، وَ يَبِينُ الإِمَامُ القُرْطُبِيُّ  
حَقِيقَتَهُمْ فِي قَوْلِهِ : " وَ الشُّعُوبِيَّةُ تُبْغِضُ العَرَبَ وَ تُفْضِلُ العَجَمَ " (د). كَمَا يُوَكِّدُ المَفْكَرُ صَبَاحُ  
المُوسَوِيِّ (هـ) أَنَّ العُلَمَاءَ وَ البَا حَثِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ وَ غيرِهِمْ فِي تَعْرِيفَاتِهِمْ لِلشُّعُوبِيَّةِ قَدْ  
أَجْمَعُوا عَلَيَّ أَنَّ الشُّعُوبِيَّةَ " حَرَكَةٌ ذَاتُ مَشْرُوعٍ قَوْمِيٍّ ، يَرْتَكِزُ عَلَيَّ نَظْرِيَّةً تَفْضِيلِ العِرْقِ  
وَ الثَّقَافَةِ الفَارْسِيَّةِ عَلَيَّ الجِنْسِ وَ الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ ، وَ تَفُوقِ الدِّيَانَةِ المَجُوسِيَّةِ عَلَيَّ الدِّيْنِ  
الإِسْلَامِيِّ " (و).

وَ يَرَى الشَّيْخُ عَلِيُّ كَاشِفُ الغَطَاءِ أَنَّ الشُّعُوبِيَّةَ ظَهَرَتْ مِنْ أَيَّامِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَ دَلِيلُهُ قَتْلُ

أَبِي لَوْلُؤَةَ المَجُوسِيِّ لِسَيِّدِنَا عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ مَطَالِبَةٌ بِالنَّارِ وَ حَقْدًا عَلَيَّ

العَرَبِ الذِّينَ انْتَصَرُوا عَلَيَّ الفَرَسِ (ز). وَ يَرَى البَعْضُ أَنَّهَا نَشَاتُ فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ ،

وَ البَعْضُ يَذْكَرُ أَنَّهَا وَ لِيدَةُ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ بَيْنَمَا تَذْكَرُ بَعْضُ الذَّرَاسَاتِ أَنَّهَا تَعُودُ إِلَى عَصْرِ

الْفَتْوَحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ (ح).

وَ يَبْدُو رَأْيُ الشَّيْخِ كَاشِفِ الغَطَاءِ ؛ رَأْيًا وَجِيبِيًّا ، فَفَقَدْ حَمَلَ العَرَبَ لَوَاءَ الإِسْلَامِ وَ نَشَرَهُ مِنْذُ

عَهْدِ الخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ ، وَ انطَلَقُوا فِي الفَتْوَحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا ،

فَنَشَاتُ الشُّعُوبِيَّةِ نَتِيجَةٌ لِحَقْدِ المَغْلُوبِ عَلَيَّ الغَالِبِ .

وَ يَصُورُ لَنَا الجَا حَظُّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : " إِنَّ عَامَّةً مِنْ أَرْتَابِ فِي الإِسْلَامِ ؛ كَانَتْ الشُّعُوبِيَّةُ أَسَاسَ

أَرْتَابِهِمْ ... حَتَّى يَنْسَلِخُوا مِنَ الإِسْلَامِ ، لِأَنَّهُ نَزَلَ عَلَيَّ نَبِيِّ عَرَبِيٍّ ، وَ كَانَ العَرَبُ حَمَلَةً لَوَانِهِ

" (خ). وَ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّ المَظَاهِرَ الشُّعُوبِيَّةَ ظَهَرَتْ لَدَى الشِّيْعَةِ أَكْثَرَ مِنْ غيرِهِمْ ، لِأَنَّ أَغْلِبَهُمْ

من بلاد فارس الذين امتلأت قلوبهم حقداً على العرب الذين قهروا الفرس وضموا بلادهم للإسلام والمسلمين، يقول الشيخ محمد أبو زهرة: "إننا نعتقد أن الشيعة قد تأثروا بالأفكار الفارسية حول الملوك الوراثية، والنشأ بهيمنة نظام الملك الفارسي واضح، ويزك هذا أكثر أهل فارس من الشيعة، وأن الشيعة الأولين كانوا من فارس" (xi) ...

### المبحث الأول: عداة الشيعة للعرب

من يدرس في كتب الشيعة الإمامية وأحوالهم يظهر له بلا مثوية عداة الشيعة للعرب، فكأنهم طافحة بالمراداة بعداء العرب، وظهر ذلك في واقعهم وامتلات به صدورهم ... وحاصل عداة الشيعة ضد العرب والمسلمين نجمله في المطالب التالية:

### المطلب الأول: نيز العرب وانتقاصهم

من خلا لإلقاء نظر عسرة في كتب الشيعة الإمامية، نجد أنهم متفقون فيما بينهم على أن العرب أهلكوا السنة عموماً بمجموعة كبيرة من الألفاظ المقدسة ... منها:

**أولاً: اعتقاد هبنجاسة العرب والمسلمين من أهل السنة والجماعة:** يعتقد الشيعة

بنجاسة العرب والمسلمين الذين يسلمونهم في سائر كتبهم بالنواصب ... فقدر ووافق كتبهم المعتمدة عندهم عن جعفر الصادق ضمن حديثه في عهد أئمة آل البيت النصارى والمجوس سي:

والنأصلنا أهل البيت هوشرهم، أن الله لم يخلق خلقاً أن جسمنا الكلب، وإن النأصلنا أهل البيت أن جسمنا سي: (xii)

وقال إمامهم نعمة الله الجزائر في حكمه على أهل السنة الذين نعتهم بالنواصب:

إنهم كفار أنجاس إجماع علماء الشيعة الإمامية

!!! وإنهم مشركون اليهود والنصارى، وإنهم عمال النواصب بتقديم غير علي عليه السلام للإمامة" (xiii)

فالعرب بيأس في نظر الشيعة الإمامية أنجاسنا الكلب، وبما أنهم يظنون هم كذلك، إذ لا بد لهم من تطهير كل ما

مسها أهل السنة من فرشهم وسائر أدواتهم، وفي هذا السياق يقول أحد علماء المنصفين:

ما زلت أذكر أنو الدير حمه الله، التقدر جلاً غريباً أحده أسواق المدينة، وكان الدير حمه الله محباً للخير إلهي بعيد، فجاء به الدير نال حاضياً عندنا تلك الليلة، فأكر مناهم شاء الله، وجلسنا للسمر بعد العشاء، وكنت وقتها شاباً قياً ولدر استيفيا الحوزة، ومن خلا لحدثنا تبيناً أن الدير جلسنا المذهب، ومنأظر افسامر اء جاء إلنا لجدفنا حاجة ما، باتالر جلتنا الليلة، ولما أصبحنا تبينا هبط عاملاً لإفطار فتننا ولطعامه، ثم همبنا الرحيل، فلما غادر، أمر و الدير قال فر اشالذي نامله عليه، وتطهير الإناء الذي أكل فيه تطهير أجيداً، لا اعتقاد هبنجاسة السنة ي - وهذا اعتقاد الشيعة جميعاً -

إذ أنفقها نافر نو السني الكافر والمشركو الخنزير، وجعلو همنا لأعيان الجسة" (xiv)

**ثانياً: اعتقاد هبنجاسة العرب والمسلمين أو لا دبغايا:** وفي ذلك روى

حجتهما الكلي في خبر وضته بسند هبنجاسة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قتلته:

إن بعض أصحابنا يفترونو ويقفون من مخالفتهم، فقال لي: الكف عنهما جمل، ثم قال:

والله يا حمزة أننا لئأسكلهم وألا دبغايا ما خلا شيعةنا ... (xv) فالرأية تعتبر العرب وسائر أهل

السنة والجماعة بل سائر

الناس أو لا دبغايا ما عدا شيعةهم من كانا على طينتهم ملتهم، وهذا قد فهموا طعن في نشر فأمهاتنا وبناتنا وأخذنا، بدءاً من أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن أجمعين ...

**ثالثاً: وصفهم بالعرب بالبدانية وأنهم أو ياشو عبادة شهوات:** وفي ذلك قال إمامهم الميرزا

حسن الحائري الإحقاقي: "إن الصدمات التي واجهها كل من شعبي إيران والروم الكبيرين

نتيجة لحملات المسلمين والمعاملة التي تلقوها من الأعراب البدائيين !!! الذين لا علم لهم بروح الإسلام العظيمة !!! أورثت في نفوسهم نزعة صدود عن العرب ، وشريعة العرب ، فطبيعة سگان البادية الأوباش الخشنة ، وذلك الخراب والدمار اللذين أحقهما بالمدن الجميلة ، والأراضي العامرة ، في الشرق والغرب ، وغارات عبّاد الشّهوات العطاشى إلى عفة وناموس الدولتين الملكيّة والإمبراطورية ... الخ " (xvi) .

فالإحقاق يصف الصّحابة الأبرار الذين نشروا النور والحبور والضياء والسُرور في أرجاء المعمورة بأنهم أعراب دائنون سدّج متخلفون ، لم تعرف الحضارة والنّطور إليهم سببلاً ، وأنهم أوباش ، وأنهم عبّاد شهوات ور غائب ونزواتو عطشاً للعفة الفارسيات ربّات المتعة والشبو عيّة الجنسيّة المسماة في دينهم ب : المتعة ...

### المطلب الثاني : المُنَادَاةُ بِقَتْلِ الْعَرَبِ

من الكتاب المقدّسة عند الشيعة الإماميّة : كتاب الجفر الأحمر ، وهو كتاب يحمل فطريّاتها القتل والدماء ، وبهيتو عدّ الشيعة العرب بسلفاً وخلفاً بالقتل والشّرور وعظائم الأمور ، ويحكي ماتناقلها الشيعة عبر الأزمان من انتقامهم الموعود من العرب والمسلمين ... ، فعن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه الصّلاة والسّلام يقول : إنّ عند الجفر الأبيض ، قال : قلت : أيّ شيء فيه ؟ قال :

زبور داود ، وتوراة موسى ، وإنجيل عيسى ، وصحفاير اهي معليهما السّلام ، والحلال والحرام ... وعند الجفر الأحمر ، قال : قلت : وأيّ شيء في الجفر الأحمر ؟ قال :

السّلاح ، وذلك كما يفتتحه لدم ، يفتح صاحب السيف للقتل ، فقال له عبد الله بن أبي يعفور : أصلحك الله ، أيعر فهذا بنو الحسن ؟ فقال : إيو الله كما يعر فونالليل الأتهليلو النهار ، ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدّنيا على الجحود والإنكار ، ولو طلبوا الحقّ بالحقّ لكان خيراً لهم " (xvii) .

وصاحب السيف الوارد في الرواية هو مهديهم الخرافة المزعوم ، يفتح ليعلن الحرب على العرب بسائر أهال السّنة ، لأنّ قتال العرب بالمسلمين هو إحداهما المنوط به مهديهم ، كما سيأتي ...

وقد أكّد هذا الدكتور الشيعي المنصف حسين الموسوي ، فقال : " وقد سألت مولانا الإمام الخميني عن الجفر الأحمر ، منالذي يفتحه ؟ ومنالذي يبراق ؟ فقال : يفتح صاحب الزّمان عاجلاً للفرجه ، ويُر يقبهدماء العامّة النّواصيفيمزّ قهمشذر مذر ، ويجعلدماهم تجر يكدجلتو الفرات ، ولينتقم من صنم قيريش - يقصد أبابكر وعمر - وابنتيهما - يقصد عائشة وحفصة - ومنعتل - يقصد عثمان - ومنبني أميّه العباس ، فينبش قبر همنيشاً " .

قال الموسوي معقباً عن كلام الخميني : " إنّقول للإمام الخميني فيها سراً ، إذ أنّها لبيت عليهما السّلام ، أجلّوا عظمتنا نينبشوا قبر الميّم مضمعتهم وتهقر ونطويلة .

إنّ الأئمّة سلام الله عليهم كانوا يقابلون إساءة المسيء بالإحسان إليه العفو والصّفح عنه ، فلا يعقل أن ينبشوا قبور الأموات لينتقموا منهم ، وقيموا عليهم الحدود ، فالميّم لا يُقام عليه حدّ ، وأهل البيت ، سلام الله عليهم عُرفوا بالوداعة والسّماحة والطّيب " (xviii) .

وفيصحيفتهم " العبيطة " -

وهي صّحيفة شعوبية تمجّد الفرّس وتنتقص العرب ، بل تعتبرهما هلباطل ، ليس لهم في ديننا اللهنصيب ، بمعنا نهم ليسوا إلا وقود الجهنّم - رروا عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال : " وإيما لله إنّ عندنا لصّحف كثيره قضايعر سو لالله صلّى الله عليه وسلّم

وأهليته، وإنّ فيها صحيفة قالها العبيطة، وما ورد على العر بأشدّ عليهم منها، وإنّ فيها السنيّة قبيلة من العر بـ  
مبهرجة مالها في ديننا الهنصيب " (xix).

فالرّ واية تشتمل على أسماء سنيّة قبيلة من قبائل العر بليس لها في ديننا الهنصيب، وقد أثار تهذالّر واية أحد عل  
مأنهم المنصفين الذين عادوا إلى الحقلّ المبين، فعلق عليها قائلًا: " :  
إنّ هذالّر واية ليست مقبولة، فإذا ما كان هذا العدم من القبائل ليس فيها نصيب في ديننا لله، فمعنى هذا أنّها  
يوجد مسلمو احدلها في ديننا الهنصيب، ثمّ تخصّص القبائل العر بيّة بهذا الحكم القاسي يشتمنر ائحة  
الشعوبية " (xx).

فالسّخيف فار سية مجموعية شعوبية بما تميز لا تنظر للعربو لالمسلمين لأنظر تسوداوية ملية بما لكر  
والحدود الحطمن الجنس العر بي، والتّيلمن الدّينا الإسلامي، ولذلك كيو امطية أهلا لبيتكيب سنلها المعبثو ال  
تخر ييمندا خلاصت المسلم، وفي ذلك يقول أحمد أمين: " :  
والحق أنّ التّشيع كان مأويلجا إليه كمنار ادهما لإسلام عداوة أو حد، ومناكير يدا إدخالها لبايائهم نيهو  
ديّة ونصر انية تزاد سنيّة وهنديّة، ومنير يدا استقلال البلاد هو الخرو جعلنا مملكتها، كلّها لاء كانوا يتخذون  
حيا أهلا لبيتسار أضعون نورا هكلما شاءتأ هو أو هم " (xxi).

### المطلب الثالث: استباحة قتل العرب والمسلمين

إنّ الناظر بعين البصر والبصير في كتب الشيعة الإمامية يجد أنّهم يستباحون دماء العرب وجميع  
أهلا لسنة الجماعة، لأنهم ينظرون هم كفار يجب قتلهم وقتالهم، وقد صرّحتا هم المصادرا لدهم بهذا المعتقد  
الخبث الذي ينفذونه عن عداوة مجموع سنيّة شعوبية مركز فيقولو بهم لإسلام المسلمين، ولذلك تجد هم يفرحون بنا  
يوما الذي قتل فيها مجموع سنيّ الخبيث أبو لؤلؤة وفار وقالامة عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

ويجعلون نهي عداونا عبادهم، رضامنهمو مباركة لفعال مجموع سيفيروز قاتلهم، ولذلك أطلقوا عليها لقب " :  
بابا شجاع الدين " ، ويعتبرون نهي مناباة الأبالر وحيل الشيعة والتشيع الصنفو بالمجوسيا الخبيث ...  
وعلغرا رحكمه علنا الفار و قبائلهم ما كان علي كشي مندمائهم، وحيث أنّ كلمتنا تقدّمنا ليّفكّر عن كلّ جلقنتها  
فقد كانوا علمدار الأيامو السنين معك عدو يتر بصبا للمسلمين الدوائر، سوا في القديما وفي الحديث، خيانته  
نهمو تشقيا بإسلام المسلمين ... "

ففيالرّ و اياتنا علي بن يقطين هو وزير الرّشيد قد اجتمع في حبسها جماعة من المخالفين يقصد أهلا لسنة -  
وكان من خواص الشيعة، فأمر غلمانهمو هدموا اسقفا لمحبي علنا المحبوسين فماتوا أكّهم، وكانوا اخمسائتر  
جلتقر بيا، فأراد الخلاص من تبعات مناهم، فأرسلنا الإماممو لانا الكاظم عليه السّلام فكتب عليها السّلام إليها  
جو ابكتابها تكلو كنت قد متنا ليقبل قتلهم ما كان علي كشي مندمائهم، وحيث أنّ كلمتنا تقدّمنا ليّفكّر عن كلّ جلقنتها  
منهم بتيسو التّيسخير منه !!! فانظر إليها هذالديّة الجزيلة التي لا تعاد لدية أخيهما الأصغر وهو كلب الصّيد  
!!!

فإنّ دية عشر وندرهما، ولادية أخيهما الأكبر وهو اليهودي والمجوسي، فإنّها ثمانمائة درهم، وحاله مفيا  
لأخرة أخصوا نجس " (xxii).

### المطلب الرابع: غضب مهديهمو قسوتهم على العرب

من ألقاب مهدي الشيعة المزعوم: " خسرو مجوس : ومعناه بالفارسية: مخلص  
المجوس، وقد صرّحت رواياتهم بأنّ المهديّ من ولد يزدجرد الفارسي المجوسي الذي  
سقطت مملكة فارس في زمانه بأيدي المسلمين ... فقد روى المجلسي في بحاره بسنده  
عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن النوشجانبين البودمر دان، قال:

لما جلا فرسنا لقادسية وبلغيز دجر دبن شهر يار ما كان من رستمو إدالة العر بعليهو طنّأتر ستمقد هلكوا الف  
رسجميعا و جاء مبادر وأخبر هببو مالقادسية و انجلانها عن خمسينا لفتيل، خر جيز دجر دهار بأفيا أهليّة

هو وقبيل الإيوان، وقال : السَّلام عليك أيها الإيوان !  
هأنذا منصر فعنكور اجعلك، أنا أور جلمنولديلميدنز مانهو لانا وانه . قال سليمان الدَّيلمي :  
فدخلت علنا بعبد الله عليه السَّلام فمسألتهم عن ذلكو قتلته : ما قوله : " أور جلمنولدي " فقال :  
ذلك صاحبكم القائم بأمر الله عزَّ وجلَّ السَّلام من لدنهم ولده (xxiii) يعنون بذلك مهديهم  
المنتظر .

فيز دجرتو عدَّ العرب والمسلمين الذين فتحوا بلاد فارس بقدم المهدي صاحب الزَّمان !! وأنَّ  
المهدي المزعوم سينتقم من العرب والمسلمين ... ؛ وحاصل ما تضمَّنته كُتُبهم من غضب  
مهديهم وقسوته وحقده على العرب والمسلمين ينتظم في النِّقَاط التَّالية :  
**أَوَّلًا : أَنَا مَهْدِي سَيِّبَا يَعْلَانَا سَعْلَانَا كِتَابًا جَدِيدًا عَلَانَا عَرَبٍ شَدِيدٍ :** فعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السَّلام  
، قال : أَنه قال لأبو عبد الله عليه السَّلام : ....  
فإذا تحرَّرت كنفاسعو اليهود لو حبوا ، والهالك أي أنظر إليه ينالُ كنفاسعًا على كتاب جديد ،  
عَلَانَا عَرَبٍ شَدِيدٍ ، وقال : ويللطغة العَرَبَ بمنشَرٍ قد اقترب (xxiv) . وجاءت الرواية بلفظ : " ...  
فواللهك أي أنظر إليه ينالُ كنفاسعًا على كتاب جديد ، وكتاب جديد ، وسلطان جديد من السَّماء "  
(xxv) . فالمهدي لن يبايع الناس على القرآن ، ليسير فيهم بما فيه ، ولن يسير فيهم بمسير قرسو ل الله صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلس شهر سيفهمناؤ للحظة في وجه العَرَبِ والمسلمين ...  
وقد أثار تمفر داتالروايت بعض علماء المُنصفين ، فقال : " ما هو الأمر الجديد الذي يقو مهال قائم ؟ وما هو الكتاب الجديد والقضاء الجديد ؟ إن كان الأمر الذي يقو مهال مناصب  
حكما لمُحمَّد ، فليس هو إذن جديد .

وإن كان الكتاب من الكتاب التي استأثر بها أمير المؤمنين حسب ما تدَّعيها الروايات الواردة في كتبنا فليس هو بكتاب جديد  
وإن كان القضاء من أفضية مُحمَّد وآله ، والكتاب من غير كتبهم ، والقضاء من غير أفضيتهم ، فهو فعلاً أمر جديد ،  
وقضاء جديد " (xxvi) .

وقد أكدت رواياتهم على أن الأمر الجديد الذي سيأتي بهم هُدْيًا شيعيًا لإمامية مخالفة مغايرة كالأغاير ولدِينهُ  
حمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يجلبون يوضِّح ذلك ، هذالرواية التي نقلها الطوسيو غير همنائمتهم ...  
فعن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السَّلام ما نسأل عن قائم ، فقال :  
كلنا قائم بأمر الله ، واحد بعد واحد ، حتيجي عصا صاحب السَّيف ، فإذا جاء صاحب السَّيف ، جاء بأمر غير الذيكا  
ن !!! (xxvii) .

فصاحب السَّيف (المهدي) حين يجيء ، سيجي عبد ينمغاير لدينا الإسلام : (بأمر غير الذي كان)  
، والمعنى : أَنه سيأتي لينسخ ديننا الإسلام الذي جاء به خير الأنام مُحمَّد صلَّنا الله عليه وسلم ...  
**ثانيًا : مَهْدِي الشَّيْعَةِ سَيُقْتَلُ عَرَبٌ وَالمُسْلِمِينَ ، وَلَا يَسْتَتِيْب أَحَدًا :**  
من أعظما عمال التنسيقو مهال هُدْيًا شيعيًا : قتال عَرَبِ المسلمين ، وخاصة : قريش ، ولا يستتبيب أحداً  
... والكل ما يفقتل المهدي للعرب المسلمين ، ينتظم في النِّقَاط التَّالية :

**الأولى : أَنَا مَهْدِي سَيُقْتَلُ عَرَبٌ وَالمُسْلِمِينَ مَا هَلَا سُنَّةٌ وَالجَمَاعَةُ بِأَمْرِ إِلَهِي مُسْطَرٌّ فِي كِتَابٍ جَدِيدٍ ، سَيَأْتِي  
بِهَا مَهْدِي نَاسِحًا كَمَا رَأَيْنَا . لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ...** وفي ذلك رواه عن أبي جعفر عليه السَّلام أَنه قال :  
" ... والقائم يسير بالقتل ، بذلك أمر في الكتاب الذي معه ، أن يسير بالقتل ، ولا يستتبيب " (xxviii) .  
فالكتاب الجديد الذي سيأتي به المهدي يشتمل على أمر له أن يسير بالقتل ، ولا يستتبيب أحداً ...  
**الثانية : أَنَا كِتَابُ الْجَدِيدِ الذِّي سَيَأْتِي بِهِ الْمَهْدِيُّ حَمَلًا شَدِيدًا عَلَانَا عَرَبٍ ...**  
فعن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام ما نقلوه هو يتحدث عن قائم الزَّمان : " ...

واللهلكاً تباينظر إليهم بينا الرُّكنو المقام، يبايع الناسَ عَلَيْنَا بِجَدِيدٍ، عَلْنَا عَزَّ بِشَدِيدٍ" (xxxix).  
فالمهديُّ ذَنْسِيَّاتٍ يَبْقُرُ أَنْجَدِيدٍ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي عَمَّا لِلشَّيْخَةِ أَعْلِيًّا جَمَعَهُو كَتَبَ هُبَيْدَهُ، وَعَرَضَهُ عَلْنَا الصَّحَا  
بَهُ، فَرَفَضُوهُ لِمَقْبَلُو هَمْنَهُ...

**الثالثة :** **تَخْصِيصُ فُرْشِ شَيْبَانَ الْقَتْلِ** : وَمَنْ رَوَى آيَاتَهُمَا لِيَخْصَصَنَّ قَتْلَ شَيْبَانَ الْقَتْلِ : فَعُنَّا بِعَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ :  
" إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنَ الْمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، أَقَامَ خَمْسَمِائَةَ مَنَقَرٍ يَشِ، فَضَرَّ بِأَعْنَاقِهِمْ، ثُمَّ أَقَامَ خَمْسَمِائَةَ مَنَقَرٍ يَضْرِبُ بِأَعْنَاقِهِمْ، ثُمَّ خَمْسَمِائَةَ مَرَّةٍ أُخْرَى،  
حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ كَسْتَمَرَاتٍ، قَالَتْ : أَوْ يَبْلُغُ عَدْدَهُ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ، مِنْهُمْ مَنْ مَوَّاهُ بِهِمْ " (xxx).  
وَعُنَّا بِبَيْصِيرٍ، عُنَّا بِعَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : "

إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ، لِمَكْنِيْنِهِ بَيْنَا الْعَرَبِ بِوَقْرٍ يَشِيءُ إِلَى السَّيْفِ، مَا بَأْ خَدَمْنَاهَا إِلَّا السَّيْفُ ... " (xxxii).  
فَالْمَهْدِيُّ سَيَصْبُجُ مَاضِبُهُ عُنُقَ قَرِيْشٍ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفُ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفُ ...  
وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَ عَنْهَا نَقُولُ : أَمَا عَلِمُوا مَوَاضِعَ هَذَا الرَّوَايَاتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ قَرِيْشٍ، وَكَذَا جَمِيعَ أُمَّتِهِمْ؟ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَ هَذِهِ مَذْهَبًا مَنِائِمًا لَمَوْضِعًا مَوْضِعًا وَمَنْ رَوَى آيَاتِهِمْ لِبِإِسَاءَةِ  
عَظِيْمَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَسَائِرِ آلِ الْبَيْتِ الْكَرَامِ ...

**الرابعة :** **وَمِنَ الَّذِي سَيَسْتَهْدِفُهُمْ هُدْيُ الشَّيْخَةِ بِالْقَتْلِ** :  
**دَرَارِ يَقْتُلُهُ الْحُسَيْنُ، يَقْتُلُهُمْ بِغِلَابِئِهِمْ، حَيْثُ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ ...**  
وَفِي ذَلِكَ رَوَى عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ مِنْ صَالِحِ الْحَاهِرِيِّ، قَالَ : قَاتَلْنَا بِالْحَسَنِ عَلِيًّا بِنَمُو سَائِرِ رِضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
يَا بِنِ سَوَالِ اللَّهِ، مَا تَقُولُ لِفَيْحِدِيثٍ وَيَعْنَا صَادِقًا أَنَّهُ قَالَ :  
إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ قَتَلْنَا دَرَارِ يَقْتُلُهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغِلَابِئِهِمْ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ، هُوَ كَذَلِكَ، فَقُلْتُ :  
فَقَوْلَ لِلْهَجْرَةِ وَجَلَّ : (وَلَا تَرَوْنَ وَازَرَ قُوْرَ زَرْ أُخْرَى) [الإسراء: ١٥] مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ :  
صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ مَا قَوْلُهُ :

لَكِنْ دَرَارِ يَقْتُلُهُ الْحُسَيْنُ ضَوْفًا لِبِإِسَاءَتِهِمْ وَيَفْتَخِرُ وَنَبَاهَا، وَمَنْ رَضِيَ شَيْئًا كَانَتْ كَمَنَاتُهُ، وَلَوْ أُنْزِلَتْ جَلْدًا قَتَلْنَا فِي الْمَ  
شْرِقِ، فَرَضِيْقَتُهُمْ جَلْفِيَا مَغْرِبِ، فَكَانَ الرَّاضِعُ عِنْدَ الْهَيْشِ يَكَالِقَاتِلُ، وَإِنَّمَا يَقْتُلُهُمَا قَائِمًا إِذَا خَرَجَ جَلْرُ ضَاهِ  
مِبْغِلَابِئِهِمْ. " (xxxii).

وَفِي تَفْسِيرِ الْعِيَاثِيِّ : عُنَّا الْحُسَيْنِيَا عَالِهِرٍ وَيَبِيْرٍ فَعَمَّا نَحْنُ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقُولُهُ :  
(فَلَا عُدُوْنَا إِلَّا عَلْنَا الظَّالِمِيْنَ) [البقرة: 193]، قَالَ : إِلَّا عُدْرِيَةَ يَقْتُلُهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (xxxiii).  
وَالرَّوَايَةُ تَحْمَلِيًّا لِأَعْنَاقِ آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَزِيْزِ، فَنَصُّهَا بِفَيْدِ الْعُمُوْمِ، أَي : جَمِيعِ الْعَالَمِيْنَ الْمُعْتَدِيْنَ " عَلَى  
وَجْهِ الْمَجَازَةِ لِمَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْاِعْتِدَاءِ " (xxxiv) وَلَكِنَّا الشَّيْخَةُ الْإِمَامِيَّةُ كَمَا هِيَ عَادَتُهُمْ -  
أَبُو إِلَّا أَنْ يَحْمَلُوْا تَبِعَتُهُ وَزَرَ كُلْمِصِيْبِيَّةً تَحْلُبُ الْأُمَّةَ، بِلِبَالِ الْعَالَمِ، بِأَهْلَالِ سُنَّتِهِ وَالْجَمَاعَةِ.

**المطلب الخامس :** **وَقَوْلُهُمْ مَعَكُ الْعُدُو يَتَرَبَّصُ بِالْعَرَبِ بِالذَّوَانِرِ**  
يَعْدَأُنْ سَقَطَتْ قَارِ سَتَحْتِ كَمَالِ الْعَرَبِ بِالْمُسْلِمِيْنَ أَدْرُ كَالْمَجُوْسِيْنَ هَلَا سَبِيْلَهُمَا لِإِعَادَةِ أَمْجَادِهِمْ هُوَ النَّيْلُ مَمْنَدَمَّرٍ  
مَمْلِكَتُهُمَا لِأَبِي قَادِنَارِ الْفَتْنُو إِذْ كَاءَ النَّزَاعَاتِ بَيْنَنَا الْمُسْلِمِيْنَ لِتَبْدُوْرِ النَّفْرِ قَتْمُو الْخِلَافِ ...  
وَلِذَلِكَ سَلَكُوا اِبْدَاءِيَّةً سَبِيْلًا لِكُذْبِ النَّفَاقِ الَّذِي سَمُوْهُ هِبَالِ النَّقِيَّةِ التِّي لَا تَنْقَطِعُ إِلَّا بِخُرُوجِ مَهْدِيِّهِمَا لِمَزْعُوْمِ، وَأَحَاطُوْ  
هَابًا لِعَدِيْدِ مَنْ رَوَى آيَاتِ النَّبِيِّ عَلْتُمْ نَشَأَانَ النَّقِيَّةِ، وَأَنَّهَا إِيْمَانٌ مَمْنَا لِنَقِيَّةِ لَهُ، وَلِدْرَجَةُ أَنَّا النَّقِيَّةُ فَيَدَارِ النَّقِيَّةُ وَاجِبَةٌ

...  
وَقَدُوْ ضَحُوْ بِأَنْ هَذَا الْمَوْقِفُ الْمُشِيْبِيْنِي فَيَجْمَعُ الْأَوْقَاتُ وَالْمَوَاقِفُ الْأَلَامُو الْمَصَانِبُ التِّي حَلَّتْ بِهَا لَأُمَّةُ الْمُسْلِمَةِ عِبْرًا  
حَقِيْبًا لِمَانِيَّةِ الْمَخْتَلَفَةِ، وَذَلِكَ مَخْلُوقُ فَمَهْمَا كَالْمَنْفَرِّجِ الْمُتَحَالِفِ عَدَاءِ الْأُمَّةِ ...  
حَيْثُ لَمْ يَشْهَرِ الشَّيْخَةُ فَيُوْجُوْ هُمَا السَّيْفُ الْبَيْتَةَ بِحُجَّةِ أَنَّا الْجِهَادُ لَا يَجُوْزُ إِلَّا بِأَمْرِ الْإِمَامِ وَذِيْنِهِ، وَأَنْ كَلَّمَ آيَةَ نَشْرُ فَعَقِبَ

لقيام القائم فصاحبها طغوت، وفي ذلك روى عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال :  
كُرِّرَ أَيُّهُنَّ فَعَبَلُوا قِيَامَ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَغَوْتُ بَعْدَ مَنْدُونِ وَاللَّهْزُ وَجَلَّ (xxxv) .  
وعن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال :  
مثل منخر جماً أهلاً للبيت قِيَامَ الْقَائِمِ مَثَلُ خَطَارِ وَوَقْعِ كَوْفَةٍ قَتَلَا عِبْتَبَهَا الصَّبِيَّانِ (xxxvi) .  
ولأجل ذلك لم يسجل لثأر يخالبتة للشيعة جهاداً ضد الكفار، ولم يكن جهادهما لأضد الأمتين العربية  
والإسلامية. ولكل منصف وعامل أن يتساءل؛ كيف يتصور هذا العداء للعرب والمسلمين حملة  
لواء الإسلام هذا الدين العظيم الذي تتجلى فيه معاني الكرامة والرحمة واحترام الإنسان  
وقبول الآخر حتى لو كان مخالفاً في الدين، قال تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) [البقرة: 256] .  
فقد عاش المسلمون مع مخالفيهم في الدين ولم يقتلواهم بل اشتملت وثيقة المدينة علي حقوق  
غير المسلمين وواجباتهم ؛ لذا كيف يمكن أن يتصور المسلم قتل المسلمين ومحاولة  
تصفيتهم وكل هذا العداء والحقد والبغض للمسلمين من أهل السنة والعرب خاصة من قبل  
من يدعون أنهم مسلمون مشايعون لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**المبحث الثاني: تعظيم الشيعة لكلمات علي بالفرس**  
إن أهم مصادر تلقى الدين عند الشيعة الإمامية وضعها غلاة الفرس ؛ وهي : " الكافي "  
للكليني ، " من لا يحضره الفقيه " للصدوق ، " تهذيب الأحكام " للطوسي ،  
الاستبصار فيما اختلفنا الأخبار " للطوسي ، ولذا قال الحيدري (xxxvii) : " ألف الفرس الكتب  
الحديثية الأربعة كمرجع أعلى للحديث عند الشيعة " الكليني والقمي والطوسي " ، وكلهم  
من الفرس الذين وضعوا من الانحرافات والبدع الكثير حتى صارت مرجعاً مقدساً لكل من  
جاء بعدهم " (xxxviii) . ومن هنا نجد التقديس والتعظيم لكل ما يتعلق بالفرس عندهم ... ونجمل  
جوانب هذا المبحث في المطالب التالية:

### المطلب الأول: تمجيدهم وتعظيمهم للصحابي الجليل سلمان الفارسي دون غيره من الصحابة

مما لا شك فيه أن الشيعة يُعظمون الصحابيَّ  
الجليل سلمان الفارسي دون غيرهم من الصحابة، وكتبوا في فضائله كتاباً كاملاً اسمه :  
نفسالرحمن في فضائل سلمان " ، للميرزا الطبرسي، ورووا في فضائلهم مئات الروايات، منها :  
مارووه عن علي بن أبي طالب قال الأبيذر :  
يا أباذر، إن سلمان باب الله في الأرض، من عرفه كان مؤمناً، ومن أنكره كان كافراً " (xxxix) .  
فمنكر سلمان الفارسي - على طريقتهم - كافر .  
ولا غرو في ذلك، فقد سبق للشيعة الإمامية، أنكفروا جميعاً هلال سنة الجماعة، وكما يعرف ذلك من  
اطلع على كتبهم ...

وروى في كتبهم " أن سلمان كان منبياً أو صبياء عيسى عليه السلام،  
وروى عن أحد الأئمة صلوات الله عليهم أن سلمان أدر كالعلم الأول والآخر ... " (xl) .  
**المطلب الثاني: تعظيمهم للحسين بن علي دون سواه من آل البيت الأظهر**  
والسبب في تمجيدهم للحسين بن علي نابع من زواجه من شهر بانو ابنة آخر ملوك الفرس سيز دجر الثالث  
- بحسب اعتقادهم - .

من المعلوم أن الفرس سيعتقدون أن ألو هي تقيم لو كههم، والمك عند هم حاكم مطفق على كل لوجود، لا يخرج جشي  
عن حكمه، وقد ترجمته هالعائد أثناء حكم الأحميين، والأشكانيين، والساسانيين، فكان النظام الملكي  
عندهم، يعد نطاقاً الهياً خالصاً، فلا بد أن نجد هم من وجود عائلة مقدسة تقو معن شؤ ونا الدين، ومنها يكون نالم

لوك، وسدنة بيت النار، ولا يجوز لأحد أن يناز عهدها المقدسة، لأنها مسألة دينية لا دخل للبشر فيها، ومناهج  
العائلات التي قامت على تشيؤ ونالدين : ميديا، والمغان .

ولكيبقوا علناً لأسرة الساسانية التي انتهت بانتهاها ملكها عبد العزير المسلمين، بفرار كسر بيز دجر دال  
تأخر ملوكهم معاً، بعد احتلال بلاد فارس، إخضاعها لسلطان الإسلام العظيم، كان لا بد لهم  
نوصلاً لأسرة الملكية الساسانية بالتشيؤ عو ملاً لبيت، ومناجلاً كاختر عو اسطر و أسطورة  
واجال الحسين بن علي بن أبي طالب آخر ملوك الفرس : " شهر بانو " (xii)

التي منها انحدرت بقية أئمة الشيعة الاثني عشرية .

وسواء كان زواج الحسين بن شهر بانو حقيقة أم لا، فإن المقصود من ذلك إنما هو توثيق العلاقة بين الشيعة والمج  
وس، لأن المجرسما تشيؤ الألابيت الأناجلاء عقائد، زرادشت، ومانو، ومزدك، وكلاً الذي فعلوا  
هم استبدلوا (المغان) بالألابيت، وقالوا للناس بأن البيتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ظلاً لله في الأرض، وأن أئمتهم معصومون، وتجل فيهما الحكمة الإلهية .

ومناجلاً لكان لا بد من وصل لأسرة الملكية الساسانية بالإمامة الشيعية، ولذلك أدخلوا ابنة ملكهم لتكون  
لبيت النبوة، في وقت الذي نفوا فيها لتكون نساء النبي صلى الله عليه وسلم من أهليته ...  
فالمسألة إذن مسألة شعوبية، قامت بالتحسلاً لبيت، وادعيتهم في الحكماء الإمامة (xiii).

ومناجلاً صليها المسألة، وتعميقها في قلوب أتباعهم، ووضع العديد من الروايات على أئمتهم  
بالعلاقة بين العائلة الساسانية الملكية، وبين الألابيت ...

فقدروا بانطوا وسو غير هعنه محمد بن علي بنو شجاني، قال :

لما أخبر بيز دجر ديبو ما قادسيه وانجلانها عن خمسين ألف قتيل من الفرس، خرج بيز دجر دهار بأقياً هليته، فو  
قريباً إلى ايوان، فقال :

السلام عليكم أيها ايوان، ها أنا ذا منصر فعنك، وراجع إليك أنا وأولادنا من ولدنا من ذريته، ولأننا وانه .

قال سليمان الديلمي : فسألت الصادق عليها السلام عن قولك : أو جلمنودي، قال :

ذلكم قائمكم السادس من ولدي، وقد ولد هيز دجر دابن شهر يار من قبل ما بن الحسين :

شهر بانو هينتز دجر د، فهو ولد همن الحسين " (xiv) .

فهل نزلوا لحو حيليز دجر دو أخبر هباً أن أحد أبناء هسيز جالعز لمملكة ساسان من جديد؟ وكيف سيبنقماً بالحد  
سينالعر بيالها شميا لقر شيمنا لعر ب؟ كيف سيبنقماً حفيد الرسول لالعر بيالها شمينا لهو قومهم؟ كيف سيبنقماً  
من حملور فعراية الإسلام مخافة فيأر جاء الدنيا، حنظهر الإسلام على الدنيا كله؟ ... إنها الشعوبية  
الفارسية المجرسية التي لا تنسأ أبداً الجدو الضغينة على العزير بالذي قضوا على مملكتهم وأخضعوا الدولة  
لإسلام العظيم، وما كان مقدور همن أن يوقو ويعكروا صفوسيلاً للإسلام الجزر الهدار الأبو امره خبيث  
ة شاركت في صنعها الأصابع اليهودية التي تمكروا هي أيضاً للإسلام المسلمين، فكان لا يتسأ الصور يلاسد  
لا بمحبة مزعومة لالبيت الرسول صلى الله عليه وسلم ...

فانتساب الشيعة لالبيت ليس إلا سبباً شعوبياً محضاً، ناب عن عصبيتهما الفارسية لأو لاد شهر بانو الساسا  
نية، فهما يقبلون الانصهار بالآخر، ولذلك أخذوا مسألة الإمامة سبباً للفرقة الصرا على العزير الم  
سلمين، الذين دمروا مملكتهم التي قامت على النظام الملكي الإلهي الذي لا يقبل مسألة انتخاب الخليفة التي عمل بها الع  
ر بوا المسلمون .

ولذا فإن عقيدة الفرس سألوا هيئة الملك تعتبر القاعدة الأساسية التي بنيت عليها نظرية الإمامة الشيعية للوراثة، و  
هي من خصوصية الإسلام الإيراني (الشيعة) .

فالمسألة إذن ليست مسألة دينية إسلام، بل هما بعد الناس على الدين الإسلامي، وأن المسألة مسألة تمجيد للفرس  
وبيئتهم ...

### المطلب الثالث: تمجيدُهم لأبولولةِ المجوسِقاتلِ أميرِ المؤمنينِ عُمرِ بنِ الخطابِ

لم يفنأ الشيعة يُشيدونَ

ويُعظّمونَ أبولولةَ المجوسي، قاتلَ أميرِ المؤمنينِ عمرَ بنَ الخطابِ وقالَ أمّ قريظة رضي الله عنه، ويحتفلونَ به، ويترضونَ عنه، ويدعونَ نبيّاً يحشرُ وابعه، وقد أقاموا همقاماً في مدينةِ كاشانِ لإبرائيمَ، يدعونَ نبيّاً إليه ...

وذكرَ محدثُهم عباسُ القميّ " أبولولة " ، فقال : " ...

أبولولة، فيروز الملقب بباباشجا والدنيا لها ونديا لأصل ... " (xliii)

ولم يفنأ الأمر عند هذا الحدِّ، بل رويَ عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - كذباً وزوراً -

فيما حكاه عن ربِّه جلاله : " ...

أنَّ الله تعالى قد أمر الكرام الكاتبين ومقتل عمر أن يرفعوا الأعلام ثلاثاً يوماً عن جميع الخلائق، فلا يكتبون ذنباً على أحد " (xliv)

والمقصود أنَّ الله تعالى حلمٌ قنطارٌ وقالَ أمّة، فأمر الكتابة أن يرفعوا الأعلام ثلاثاً يوماً فلا يكتبون شيئاً على

بالخلائق منهما عملوا امنمو بقاتو مهلكاتو طامات، و العياد بالهتعالى ....

ولذلك جعلوا امنمو مقتلار وقالَ أمّة فيو معيد لهم (xlv)

### المطلب الرابع: تفضيُّهم لمشاهِدِهم علمكّةَ وبيّاتِها الحرامِ والسّمواتِ السَّبْعِ العالِيّاتِ

وحاصل كلامهم في هذه المسألة ينتظم في النقاط التالية :

(1) ومنز وإياتهم التي تفقو هاو كذبو ها علنا أنّهم تفضيلُ كبر بلاء علمكّة :

هذه المحاورّة التي تبيّن ضمكّة وكر بلاء، علنا سانجفر الصادق، قال : إنّ أرسال الكعبة قالت :

من مثابو قد نبينا لله علظهر ي، ياتينا الناس من كافي عميق، وجعلت حر مالها آمنه، فأو حالها إليها :

أنك فيو قري، فو عزّ نيو جلالها فاضلما فضلتب فيمأ عطيتبها ر ضكر بلاء، إلا بمنزلة الإبرة عمست في البدر

ر، فحملت من ماء البحر، ولو لا تربة كبر بلاء ما فضلتك، ولو لا ماتت من نهار ضكر بلاء ما خلقتك، ولا خلقتنا

لبينا الذي افتخرت به، فقريو استقر يو كو نيزنبا متوا اضعا ذليلاً مهيناً، غير مستنكفو لامستكبر لأر ضكر بلاء

، وإلا سخطك، وهو يتكفي نار جهنم " (xlvii) ، ولذا كسمو اللجفب " الأشرف "

في مقابلتسميتنا للكعبة " المشرفة " ، أي أنّنا لنجفند هما شرفنا للكعبة ...

فالكعبة لا وزن لها، ولا قيمة، ولا أهمية، ولا مكانة عند الشيعة في مقابل كبر بلاء، وما فضلها بجانب كبر بلاء

الإبرة عمست في البحر فحملت من ماءه، إلا أنّ الكعبة وكذا البيت الحرام ما خلقت إلا بسبب ما تضمنت نهار

ضكر بلاء - كما نصّالرواية - . وقد اعتر فبذلك أحد علمائهم المنصفين، فقال : " ...

إنّ من أمتنا فعليه، بل المسموبه عند جميع عقها ناناو علماننا :

أنّ الكعبة ليس لها أهمية، وأنكر بلاء خير منها وأفضل، فكر بلاء حسب النصوص التي أوردناها في هذا

لبقا على الأرض، وهي أرسال الله المختارة المقدسة المباركة، وهي حر مالها رسولها قبلة الإسلام، وفيتربد

ها الشفاء، ولا تداويها أرضاً بقعة آخر بحثنا الكعبة " (xlviii)

ولأنّ الكعبة لم تستجب لمتنتلا لأمر الإلهي، فتتوا اضعلك بلاء، فتكو نذنباً ذليلاً مهيناً لأر ضكر بلاء،

فقد حلت بها العقوبة الإلهية، فسأط الله تعالى عليها المشركين، وجعلنا مز م، ماءً مالها فاسد أطمعه، وفي

ذلك روي عن جعفر الصادق أنّه قال : " ...

فما من أرسال ماء إلا عوقبتلتر كالنوا اضعللحتنسلط الله عليها الكعبة المشركين، وأر سلالنز مز ماء أم

الحاقاً فسد طعمه، وإنكر بلاء و ماء الفرات وأر ضوا أو لماء قد سألها لوبار كعليه، فقالها، تكلمي بما فضلنا

الله، فقالت :

أنّ أرسال الله المقدسة المباركة، الشفاء فيتربد بتيو ماني، ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بيذلكو لا فخر علد

مدوني، بلشكر الله، فأكرمهاوزادها بتواضعها وشكر هالهابالحسينوأصحابه<sup>(xlix)</sup>.  
 (2) أنكربلاءوماءالفراتوأرضواولماءقدساللهوباركعليه... معالزعمبالشفايبكون  
 ويتحققفبتربتهاومائها...

وهذهفريهتيلامرية،ولمنزلافيالقديمولا فيالحديثمناستشفبماءالفرات،ولايتزبتهكر بلاء،اللهمألافيك  
 تبالشيعهالتييجبعلمنارادالقرءةفيهاأنلايستعربمافيهاالكذبالعامالطام،لأنالكذبعندهمدينودين

...  
 (3) أنمنأعظماأسبابقداسةأرضكربلاء—كماتقوللرواية- : ضمهاالجسدالحسينينبعلي...  
 فإذاكانالفضلناجمعنضمكربلاءلجسدالحسين—معأنالحسينلايُعرفمكأنقبرهالبيته-  
 فإنالمدينةالمنورةأقدسوأعظم،لأنهاضممتجسدأشرفوأفضلالخالقسيدينامحمدصلىاللهعليهوسلم

...  
 كماوضحترواياتهمأناللهتعاليتأخذأرضكربلاءحراماًمنأبوابكأقبلائيخلقالكعبة،ويتخذهاحراماً  
 منأ،وقبلانيخلفالحسين،وفيلكروواغنعليناالحسينعليهماالسلامأتهال: "  
 اتخذاللهأرضكربلاءحراماًمنأبوابكأقبلائيخلقأرضالكعبةويتخذهاحراماًبأربعوعشربينالعام،وأ  
 نهدازلزلاللهنتباركوتعالبالأرضوسيرهارفعتكماهيبتربتهانورانيةصافية،فجعلتفيأفضلروضه  
 نرياضالجنة،وأفضلمسكنفيالجنة،لايسكنهاإلالتيبونوالمرسلون—أوقال: أولوالعزممنالرسول-  
 وأنهالتزهربينرياضالجنة،كمايزهرالكوكبالدربينالكوكبالأرض،يغشونورهاأبصارأصحا  
 بالجنة،وهيتنادي... أنأرضاللهالمقدسةالطيبةالمباركةالتيضممتسيديالشهداءوسيديشبابهاالجنة  
 (١).

فإذاكانتأرضكربلاءاستمدتتقداستهانكونهاضممتجسدالحسين—كماتقوللروايةالسابقة-  
 فهلكالجسدالحسينفيهاقبلاًربعةوعشربينالعام؟! إنكلامهمالمتهافتفيذهالمسألة-  
 التيشأنهاشأنغيرها-

ليوكذبلامثويةأنالشيعهالإماميةلايقصدونمكلامهمورواياتهمألاهدمالإسلاموأركانه،منخلالبلبل  
 ةأفكارالسذوجالجهلةمنالشيعه،وصرفلوقبهمعنيباللهالحرآم،وقدتمكنوابالعلمنصرقلوبمئاتالآ  
 لافمنالشيعهالجهلةبماكذبوهلعلمأنتمممنعظيملكربلاءفيمقابلالكعبةالمشرفة،وخاصةتلكالروايات  
 التيكذبوهالعلمأنتممفيفضلزارعقبرالحسين—غيرالمعروفأصلاً-  
 يومالحجالأكبر،الذييعتبرمنأعظماناسباتالتيتمرعلناالأمهالإسلامية...  
 حيثياتيالناسمنكلفجميقلزارعقبراللهالحرآم،الغنيمنهموالفقير،الرئيسوالمرووس...  
 علومهممتنوعة،وتفاهاتهممختلفة،واتجاهاتهممتباينة،فهوبحق:

مؤتمرإسلاميالعالمي،منشأنهايدعوالوحدوالأمهالإسلامية،وتضامنها،وتماسكها،وتعاونها...  
 هذا مع العلم أن قبر الحسين رضي الله عنه لا يعرفه أحد... قال الإمام ابن كثير:  
 وَأَمَّا قَبْرِ الْحُسَيْنِ ضِيَاءُ اللَّهِ فَهِيَ قَدِ اشْتَهَرَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَأَخَّرِينَ أَنَّهُ هُوَ مَشْهُدٌ عَلَيَّ  
 بِمَكَانِهِمَا لَطْفٌ عِنْدَ نَهْرِ كَرْبَلَاءَ، فَيَقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْمَشْهُدَ مَبْنِيُّ عَلَى قَبْرِ هَذَا الْهَذَا عُلْمٌ.  
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ مَوْضِعَ قَتْلِ عَفِيَاءُ تُرْ هُجُنْتُ لَمْ يَطَّلِعْ أَحَدٌ عَلَيْنَا عَيْنِي وَخَبِرَ.  
 وَقَدْ كَانُوا بَنُو نَعِيمٍ، الْفَضْلُ بَنُو دُكَيْنٍ، يُنَكِّرُ عَلَيْنَا عُنْمًا نَهِيَ عَنِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ. " (١)

المطلب الخامس: تعظيمهم لمدينة قم الإيرانية  
 وفيلكرووالعديمنالروايات،منها:  
 (1)

رو وافيكتبتهما أنفمُسْمِيَتِيْهَذَا الاسم، لأنَّ أهلها يجتمعون مع قائم الموحَّد، ويقومون بصلواته، وينصرونه، فعنعنا بالبصري، عن أبي عبد الله [7]، قال: قال لي: أتدرى يلمسُنيُّم؟ قلت: اللهم رسول هو أنت أعلم. قال: إنَّ ماسمِيَّتِيْمْ لَأَتَأْهَلِيْجْتَمَعُونَ مَعْقَائِمِ الْمُحَمَّدِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ - ويقومون بصلواته، ويستقيمون عليه، وينصرونه (iii).

(2) وذكر واسبباً آخر، وهو أنَّه لَمَّا أُسْرِيَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بَلِيْسَارَ كَأَبَارِ ضُفْمَنَهْرٍ هَالِكِمْ مَعَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُ: فَمَيِّتِيْ بِذَلِكَ. قَالَ لِلْمَجْلِسِيِّ: " وَفِي رِوَايَاتِ الشَّيْخَةِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهَرِيبِ بَلِيْسَارَ كَأَبِيْ هَالِكِمْ فَقَالَ لَهُ: فَمَيِّتِيْ بِذَلِكَ (iii).  
(3) ذكر وافيكتبتهم: أنرواياتهم في فضل قدامه أرساها، متواترة (iv).

(4) ورووا عن أئمتهم (المعصومين)  
أنَّ الْعُلَمَاءَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الدُّنْيَا، قَبْلَ خُرُوجِ جَمْعِيَّتِهِمْ سِيَّارَ زِيَارَةِ الْقُمَّ كَمَا تَرَى الْحَيَّةَ فِي حَجَرِهَا، وَتَسْتَلُو الْكُوفَةَ مِنْ أَلْمُؤْمِنِينَ، وَتَصْبِرُ فَمُعَدِنَا لِلْعُلَمَاءِ الْفَضْلِ، وَيَصْبِرُ أَهْلُ قُمَّ قَائِمِينَ مَقَامِ الْحَجَّةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ سَاخَتْ الْأَرْضُ ضِبًّا هَلْهَا، وَلَمِيقِيَّ الْأَرْضِ ضَحْبَةً، فَيَفِيضُ الْعُلَمَاءُ جَاءَ الْمَعْمُورَةَ، وَتَتَمَحَّجُّ إِلَيْهِمْ خَلْقُهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَكَانٌ عُلُوَّ جِهَاتِهَا لِأَرْضِهَا، وَدَخَلَ الدِّينِيُّو الْعُلَمَاءُ، تَمَيِّظُهُ الْقَائِمُ، وَيَصْبِرُ سَبَبًا لِنَقْمَةِ اللَّهِ وَسُخْطِهَا مَعَنَا نَكْرَ حَجَّتِهَا خَلْقَهُ  
...  
فَعِنَّا صَادِقَاتُهَا قَالَ :

(6) زعموا أنَّ أهل قُمَّ هم حماة الدِّينِو أنصاره، ولولا هملضا عالدِّينِ، قال للمجلسي: ورويعنا لأنمة عليهم السلام: لولا القمِّيُّو نلضا عالدِّينِ (v).

(7) كذبوا كعادتهم-  
فزعوا أنَّ هَلْفُ مَنِيْ حِشْرٍ وَمَعَالِ خَلَانِقٍ، بَلِيْحِشْرٍ وَحِيْثِيْ كُونُونَ، تَمَيِّسَاقُونَ بِالْبَجْنَةِ، لِأَنَّهُمْ قَوْمٌ مَغْفُورٌ لَهُمْ مَمَا كَانَتْ مِنْهُمْ ...  
فَعِنَّا صَادِقَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَّاجِلًا دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:  
يَا بِنْرَسُو لَالْهَائِيَّارِ يَدَانَا سَأَلْنَا كَعْنَسَا لَمِيسَا كَأَحْدِيْ قَبْلِيْ، وَلا يَسْأَلُكَ أَحْدٌ بَعْدِي !! فَقَالَ:  
عَسَا كَتَسَا لِنِيْعِنَا حِشْرٍ وَالنَّشْرُ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: إِيْوَالِذِيْعِنَا مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ بَشِيرًا أَوْ نَذِيرًا أَمَا سَأَلُكَ إِلَّا عَنْهُ، فَقَالَ:

مَحْشَرُ النَّاسِ كَأَهْمَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِأَبْقَعَةِ بَارِ ضَالِ الْجِبَلِ، يُقَالُ لَهَا قُمَّ، فَإِنَّهُمِ حَاسِبُونَ نَفِيْحِمْ هُمُ يُحْشَرُونَ وَمِنْ حَفْرِ رَهْمَالِ الْجَنَّةِ، تَمَقَالَ: أَهْلُ قُمَّ مَغْفُورٌ لَهُمْ، قَالَ: فَوَيْلٌ لِّرَجُلٍ جُلِعَ لِرَجُلِيْهِمْ قَالَ:  
يَا بِنْرَسُو لَالْهَذَا خَاصَّةً لِأَهْلِقُمَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَقُولُ لِمَقَالَتِهِمْ ... (vi).

(8) زعموا أنَّ مَنَابِو ابِ الْجَنَّةِ: بِأَبْمَخْصَصًا هَلْقَم ... فَعِنَّا بِبِالْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:  
إِنَّ الْجَنَّةَ ثَمَانِيَّةُ أَبْوَابٍ، وَأَهْلُ قُمَّ أَحَدُهَا، فَطُوبَى لِمَنْ هَلْقَم، وَتَمَطُوبَى لِمَنْ هَلْقَم، وَتَمَطُوبَى لِمَنْ هَلْقَم (vii).

(9) زعموا أنَّ قُمَّ تَكُونُ نَمَلِجًا لِلنَّاسِ إِذَا عَمَّتِ الْفِتْنُ، لِأَنَّ الْبَلَاءَ مَدْفُوعًا عَنْهَا هَلْهَا.  
فَعِنَّا بِنْمُوسَا لِرَضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ

: إِذَا عَمَّتِ الْبِلَادُ نَالَ الْفِتْنُ فَعَلِيْكُمْ مَبْقُوعٌ حُوَيْهَا وَنَوَاحِيْهَا، فَإِنَّ الْبَلَاءَ مَدْفُوعٌ عَنْهَا (viii).

(10)

زعوا أنَّ الله تعالى كَلِمًا كَأَبِيْرٍ فَرَعَلِيْهَا بِجَنَاحِيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ هَاجِبًا رَسُوْءَ أَذَابِهَا لَلْهِتَعَالِيْ كَمَا يَذُو بِالْمَلْحِ

بالماء، وأنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَزِّلُ عَلَيْنَا هَاهُنَا مَنِيرًا كَاتِلًا السَّمَاءِ، وَيَخْرِجُ لَهُ مَنِيرًا كَاتِلًا الْأَرْضَ، وَيَبْدُلُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ، لِأَنَّ هُمَا الْفَقَهَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالنُّجَبَاءُ... فَعِنَّا صَادِقُ جَعْفَرٍ بِنُحْمَدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ :

إِنَّ لَعْنَتَهُمَا كَأَنَّ فِرْعَوْنَ فِي جَنَابِهِ، لَا يَرِيدُ هَاجِبًا بِسِوَةِ الْأَذَابِ الْهَكَوِّ بِالْمَحْفِيَاءِ، ثُمَّ أَسَارَ الْإِسْبِينِ عَبْدِ الْلَهْفَقَالِ : سَلَامًا لِلَّهِ عَلَيْنَا هَلْفَمُ .

يسقيا الهبلاد هماغيث، ويُنزِلُ لَالِهَعْلِيهِمَا لِبِرْكَاتٍ، وَيَبْدُلُ لَالِهَسِيَّاتِهِمْ حَسَنَاتٍ، هُمَا هَلِرْ كُو عَوْسُجُودٍ، وَ قِيَامُ قَعُودٍ، هُمَا الْفَقَهَاءُ الْعُلَمَاءُ الْفُهَمَاءُ، هُمَا هَلَالِذِرِّايتِهِمُ الرَّوَايَةِ وَحَسَنَاتِ الْعِبَادَةِ (lx) .

ووصل الأمر بهم إلى درجة أنهم صنفوا مصنفاً تفضيلاً فضائلهم، ضمّنوا عشر آياتٍ وآياتٍ الفضائل للمكذوبة علناً ولنكالات الأئمة الذين همموا بالفقه هعليهم براء ....

ومن أشهر المؤلفات تفضيلاً فضائلهم :

- (1) كتاب فضلهم الكوفة، لسعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي (lx).
- (2) فضائلهم وأهلها والأموال المتعلقة بها، للشيخ حسين بن مفضل بن محمد القمي (lxi) .

(3) فضائلهم، للميرزا محمد عليّ القرآجي (lxii) .

**المطلب السادس : تعظيمهم لعيد النيروز الفارسي**

عيد النيروز المجوسي هو أحد الأعياد الرسمية عند

الشيعة، وأعطوا هشر عية بما كذبوا هعلناً تمتهم في العديد من آيات، من ذلك : عن جعفر الصادق، قال :  
وَأْتَيْتَنِي [?] ههدية النيروز، فقال [?] : ما هذا؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين، اليوم النيروز، فقال [?] :  
اصنعوا لنا كليبونيروزاً (lxiii) .

وقد أقر الرئيس الإيراني في عام (2008م)

اعتبار عيد النيروز عيداً رسمياً، قومياً، وطنياً، يبدأ به التقويم الرّسمي ليران (lxiv) .

و لإضافة الهالة والقداسة على

يوم النيروز، وضعوا في مكانته قداسة العديد من آيات هعلناً تمتهم، ضمّنوا هالعديد من آيات الخصال  
نصاً التيامان بهيو النيروز هغير همنالأيام، من ذلك :

عِنَّا صَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ يَوْمَ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهَا السَّلَامُ الْعَهْدُ بِدَغْدِيرِ خَمِّ، فَأَقْرُ وَالْهَبَالُ لَآيَةٍ، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَ عَلِيَّهَا، وَالْوَيْلُ لِمَنْ نَكَبَهَا، وَهُوَ الْيَوْمَ الَّذِي وَجَدَ  
هفهيهم سول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيّاً

عليها السّلاماً لبو ادب الجن، وأخذ عليها العهود والمواثيق، وهو اليوم الذي يظفر فيها هلال النهر وان، وقلنا  
لثديّة، هو اليوم الذي يهبط ظهر قائمنا هلال بيتو ولاة الأمر، ويظفر هالالهبالدجال، فيصلي به على كناسة الكو  
فة، ومأمونونيروز الأوانحننتو فغيبها الفرج، لأنهم أيامنا، حفظها الفرّ سوزي عتموه، ثمّ أنبياً من أنبياء بي  
يأسر انيسألر بها نحيبها القوم الذين خرجوا من ديار هومو هملو قحدر الموت، فأما هالله، فأو حبالهاليه :

أَنْصَبَ عَلَيْهِمَ الْمَاءَ فِيمَا جَعَلَهُمْ، فَصَبَّ عَلَيْهِمَ الْمَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَفْعَاشُوا، وَهُمُ ثَلَاثُونَ نَأْفَاءً، فَصَارَ صَبُّ الْمَاءِ فِيهِ  
وَالنَّيْرُوزِ سَنَةً مَاضِيَةً لَا يَجْرُ فِيسِيبِهَا إِلَّا الرَّاسُخُونَ فِي الْعِلْمِ، وَهُوَ أَوْلْيَوْمِ مَنَسْنَةِ الْفَرَسِ " (lxv) .

وعن المعلى، قال : دخلت علناً بيبعده الله [?] في صبيحة يوم النيروز، فقال : يا معلى، أتعرف هذ اليوم؟ قلت :  
لا، ولكن هيو متعظمها هجمو تتبار كفيه، قال :

كلا، والبيتا العتيق الذي يطنمكة، ما هذ اليوم إلا لأمر قديم أفسر هلكحتنتعلمه ... قال :

يا معلى، يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وأن يدنو الرسل  
هو حججه أو ليائه، وهو أول يوم مطلع فيها الشمس،

وهي تفيها لربها بالواقع، وخلق تفيها لربها بالأرض، وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي، وهو اليوم الذي أحيا الله فيها القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم آلو فحذر الموت، فقال لهم الله : موتوا ثم أحياهم، وهو اليوم الذي كسر فيه إبراهيم أصنام قومته، وهو اليوم الذي حمل فيهرسوا لله صلى الله عليه وسلم علياً عليه السلام معلمنا كبه حننر مأسنا مقر يشمنفو فالبيت الحرام هو شهما ... "

(lxvi)

### الخاتمة

بعد هذا التلّوفا في كتب أهل العلم من سنة وشيعة ، نخلص إلى أهم نتائج البحث ، وهي

- (1) الشّعوبية حركة ذات مشروع قومي، يركز على نظرية تفضيل العرق والثقافة الفارسية على الجنس والثقافة العربية ، وتؤمن بتفوق الديانة المجوسية على الدين الإسلامي.
- (2) تأصلت الشّعوبية في الإسلام الشيعي وأصبحت من ركائز فقه الشيعة في تعاملهم مع النصوص الشرعية ومع الآخر.
- (3) ظهرت الشّعوبية منذ عهد الخلفاء الراشدين على الأرجح.
- (4) من أهم مظاهر الشّعوبية عدائها للعرب ، وذلك من خلال انتقاص العرب ونيزهم واعتقادهم بنجاستهم ووصفهم بالبدائية ، واعتقادهم بأنهم أولاد بغايا ، والمنادة بقتلهم واستباحة دمائهم.
- (5) من مظاهر الشّعوبية التّفديس والتّعظيم لكل ما يتعلّق بالفرس كتمجيدهم وتّعظيمهم للصّحابي الجليل سلمان الفارسي دون غيره من الصّحابة وتمجيدهم لأبي لؤلؤة المَجُوسِيّاتِل أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب وتفضيلهم لِمَشَاهِدِهِمْ مَعْلَمَكَا وَبَيْنَا لِهَالِحَرَام وَالسَّمَوَاتِ السَّبْعِ الشَّدَادِ وَتَعْظِيمِهِمْ لِمَدِينَتِهِمْ لِمَدِينَةِ قُمْ الْإِيْرَانِيَّةِ إِضَافَةً إِلَى تَعْظِيمِهِمْ لِعِيدِ النَّيْرُوزِ الْفَارْسِيِّ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

### المصادر والمراجع

- (1) الأبطحي، مرتضى، الشيعة في أحاديث الفريقين، مطبعة أمير، ط1 ، 1416 هـ .
- (2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1414 هـ .
- (3) أبو زهرة، محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي، 1989 هـ .
- (4) الإحقاقي، ميرزا حسن الحائري، رسالة الإيمان، مكتبة الصادق، الكويت، الطبعة: الثانية، 1412 هـ .
- (5) أحمد أمين، ضحى الإسلام، مؤسسة هندو للتعليم والثقافة، القاهرة .
- (6) أحمد أمين، فجر الإسلام، الطبعة : الثانية، 1933 م .
- (7) الإريلي، إناييا الفتح، كشف الغمة، دار الأضواء، بيروت، الطبعة : الثانية، 1405 هـ، 1985 م .
- (8) الأصفهاني ، عليّ الموحّد الأبطحي، الإمام الحسين في أحاديث الفريقين، مطبعة أمير، ط1 ، 1418 هـ .
- (9) الأصفهاني، ميرزا أمحمد تقي، مكيا لالمكار مفي فوائد الدعاء للقائم، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط1 ، 2001 م .
- (10) الأمين، محسن، أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت .
- (11) الأندلسي، ابن حزم، الفصل في المللو الأهواء والنحل، مكتبة الخانجي، القاهرة .

- (12) الأنصاري، كتاب الطهارة، تحقيق : تحقيق : لجنة تحقيق قترانا الشيخ الأعلام، نشر : المؤتمر العالمي بمناسبة الذكر بالموئىة الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، المطبعة : مؤسسة الهادي، قم، الطبعة : الأولى، 1415 هـ .
- (13) الأنصاري، كتاب المكاسب، : تحقيق : لجنة تحقيق قترانا الشيخ الأعلام، نشر : المؤتمر العالمي بمناسبة الذكر بالموئىة الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، المطبعة : باقري، قم، الطبعة : الأولى، 1415 هـ .
- (14) البحراني ، عبدالله، العوالم الإمام الحسين، نشر مدرسة الإمام المهدي، قم، ط1 ، 1407 هـ .
- (15) البحراني، هاشم، غاية المراد موجة الخصام في تعيين الإمام منظر يقول الخاصو العام، تحقيق : هاشم عاشور، بلا .
- (16) البحراني، هاشم، مدينة معجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج علنا البشر، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط1 ، 1413 هـ .
- (17) البروجردي ، جامعاً حديثاً الشريعة، مطبعة المهر، قم، 1415 هـ .
- (18) البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليمان الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951م .
- (19) البيضاوي، زين الدين النباطي، الصراط المستقيم بالمستحقين للتقديم، المكتبة المرتضوية، ط1 ، 384 هـ .
- (20) التجلي، أبو طالب، تنزيهاً للشريعة الاثني عشرية عن الشبهات الواهية، بلا .
- (21) تحسناً للشيب، مرقد الإمام الحسين، دار الفقهاء للطباعة، قم، ط1 ، 1421 هـ .
- (22) الجزائري
- (23) ،نعمة الله، الأنوار النعمانية، مؤسسة لأعلمي، بيروت، وطبعة أخرى، شركة جاب، تبريز، إيران .
- (24) الحائري، مُحَمَّد مَهْدِيّ، شجرة طوبى، المطبعة الحديدية، النجف، ط5 ، 1385 هـ .
- (25) الحائري، عَلِيّ، إلاماناصيفيا ثباتا الحجة الغائب، تحقيق : علي عاشور، بلا .
- (26) الحائري، جعفر بلاغة الإمام عليّ بن الحسين، دار الحديث، قم، ط1 ، 1425 هـ .
- (27) الحجازي، آية الله سيدهمّهديّ، درر الأخبار، نشر سنة 1419 هـ .
- (28) الحسيني ، شرف الدين، تأويل آيات الظاهره في فضائل العتره الطاهرة، نشر : مدرسة الإمام المهدي، قم .
- (29) الحلبي، المستجاد من كتاب الإرشاد، نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، طبعة حجرية، 1406 هـ .
- (30) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1995م .
- (31) الحويزي، تفسير نور الثقلين، صححه وعلق عليه : السيد هاشم المصباحي، بلا .
- (32) الحيدري ، نبيل ، التشيع العربي والتشيع الفارسي، دار الحكمة لندن 1435 هـ- 2014م .
- (33) الخصيبي ، الحسين بن حمدان، الهداية الكبرى، المطبعة : مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة : الرابعة، 1411 هـ، 1991م ، الخوئي ، أبو القاسم، معجم جلال الحديث، الطبعة الخامسة، 1992م .

- (34) الدهلوي  
شاهعبد العزيز غلامحكيم، مختصر التحفة الاثني عشرية، ألفاصلها باللغة الفارسية:  
نقلها الفارسية بالعربية: (سنة 1227 هـ)  
الشيخ الحافظ غلام محمد بن محيي الدين عمر الأسلمي، اختصر هو هذبه: (سنة 1301 هـ)  
علامة العراق محمود شكرى بالألوسي، تحقيق: محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، القاهرة،  
1373 هـ .
- (35) الريشهري، مُحَمَّد، الحجو العمر ة في الكتابو السنة، دار الحديث، قُم، ط1 ، 1376 هـ .
- (36) الريشهري ، مُحَمَّد، أهلا لبيتها الكتابو السنة، دار الحديث، قُم، ط1 1375 هـ .
- (37) الريشهري، مُحَمَّد، ميزان الحكمة، دار الحديث، ط1 ، 1416 هـ .
- (38) الريشهري، مُحَمَّد، الخير و البركة في الكتابو السنة، دار الحديث، قُم، ط1 ، 1423 هـ .
- (39) الريشهري، مُحَمَّد، موسوعة العقائد الإسلامية، دار الحديث، قُم، ط1 ، 1425 هـ .
- (40) الريشهري، مُحَمَّد، العقلو الجهل في الكتابو السنة، دار الحديث، قُم، ط1 ، 2000م
- (41) الإمام زين العابدين، الصحيفة السجادية (ابطحي) ، تحقيق :  
السيد محمد باقر الموحد الابطحيا لإصفهاني، نشر :  
مؤسسة الإمام المهدي، مؤسسة الأنصار يان للطباعة و النشر، قم، المطبعة : نمونه، قم، الطبعة :  
الأولى، 1411 هـ،
- (42) السمرقندي ،  
مُحَمَّد بن مسعود بن عباس السلمي، تفسير العياشي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران .
- (43) الشاكري ، حسين، موسوعة المصطفو العترة، نشر الهادي، ط1 ، 1417 هـ .
- (44) الشاهرودي، عَلِيّ النمازي، مستدر كسفيئة البحار، مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة الـ  
مدرسين، قُم .
- (45) الشيرازي، السيد عليخان المدني، رياض السالكين في نشر حصحيفة سيد الساجدين، تحقيق :  
السيد محسن الحسينيا الأمني، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي، المطبعة :  
مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة : الرابعة، 1415 هـ .
- (46) صافي، الشيخ لطف الله، مجموعة الرسائل، بلا،
- (47) صدوق، عيون أخبار الرضا، منشور اتالاً علمي، بيروت، ط1 ، 1984 م .
- (48) صدوق، من لا يحضر هالفقيه، نشر جماعة المدرسين، قُم، ط2 ، 1404 هـ .
- (49) الصفار ، مُحَمَّد بن الحسن، بصائر الدرجات، منشور اتالاً علمي، طهران .
- (50) الطباطبائي، عَلِيّ، رياض المسائل، مؤسسة النشر الإسلامي، قُم، ط1 ، 1412 هـ .
- (51) الطبرسي
- ، الميرزا النوري، مستدر كالو سائلو مستنبط المسائل، مؤسسة الألبيت لإحياء التراث، 1988 م .
- (52) الطبرسي، حسين النوري، نفسالرحمن في فضائل سلمان، مؤسسة الأفاق، ط1 ، 1411 هـ .
- (53) الطبرسي، فضل بن
- حسين، إعلام اللور بئاً علامالهدى، مؤسسة الألبيت لإحياء التراث، قُم، ط1 ، 1417 هـ
- (54) الطبري ( الشيعي)، محمد بن جرير، دلالات الإمامة، تحقيق :  
قسم الدر اساتال إسلامية، مؤسسة البعثة، قم، الطبعة : الأولى، 1413 هـ .

- (55) الطبري ، محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري)، دار هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى 1422هـ-2001م
- (56) الريحي ، فخر الدين، مجمع البحرين، بلا .
- (57) الطهراني، أغابزر ك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت .
- (58) الطوسي، الغيبة، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ط1 ، 1411هـ .
- (59) العاملي، الحر، وسائل الشيعة (الإسلامية) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- (60) العاملي الحر، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، نشر مؤسسة معارف إسلامي، قم، إيران، 1418هـ .
- (61) العاملي الحر، وسائل الشيعة (آل البيت) ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ط2 ، 1414هـ .
- (62) العاملي، جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبي الأكرم، دار الهادي، بيروت، ط4 ، 1415هـ .
- (63) العاملي، علي الكوراني، معجم أحاديث الإمام المهدي، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، ط1 ، 1411هـ .
- (64) العاملي، علي الكوراني، عصر الظهور، نشر سنة 1408هـ .
- (65) العسكري، مرتضى، معالم المدرستين "في مصادر الشريعة الإسلامية وسبل الوصول إليها" مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثانية 1426هـ ق
- (66) الغازي، داود بن سليمان، مسند الرضا، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، ط1 ، 1418هـ .
- (67) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتاب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ، 1964م
- (68) القزويني، السيد علي الموسوي، ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام، تحقيق: السيد علي العلوي القزويني، نشر: مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1424 هـ
- (69) القفاري، ناصر، بر وتوكولات آياتهم، مكتبة الرضوان، ط1 ، 2005م .
- (70) القفاري ، ناصر الدين بن عبدالله، الأثر الفارسي في انحراف التشيع، مجلة البيان ، العدد (345) جمادى الأولى 1437هـ فبراير 2016م
- (71) القمي ، ابن بابويه، علل الشرائع، منشور اتالمكتبة الحيدرية، النجف، 1966م
- (72) القمي، علي بن إبراهيم، تفسير القمي، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم، إيران، ط3 ، 1404هـ .
- (73) القمي، ابن قولويه، كامل الزيارات، مؤسسة النشر الإسلامي، 1417هـ .
- (74) القمي ، عباس، الكنز الألقاب، نشر: مكتبة الصدر، طهران .
- (75) القندوزي، سليمان بن إبراهيم، ينابيع المودة لذوي القربى، دار الأسوة للطباعة، ط1 ، 1416هـ .

- (76) الكاشاني، الفيض، التفسير الصافي، مكتبة الصدر، طهران، ط2، 1416 هـ .
- (77) الكلباسي، أبو المعالي محمد بن محمد دابر اهيم، الرسائل الرجالية، تحقيق : محمد حسين الدرايتي، نشر : دار الحديث للطباعة والنشر، المطبعة : ستاره، الطبعة : الأولى، 1423 هـ.
- (78) الكليني، الكافي، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط2، 1388 هـ .
- (79) الكوفي، فرات بن ابراهيم، تفسير فرات الكوفي، تحقيق : محمد الكاظم، نشر : مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، الطبعة : الأولى، 1410 هـ، 1990 م .
- (80) الكلبي، كتاب الطهارة، الأول، نشر : دار القرآن الكريم، قم، إيران .
- (81) المازندراني، محمد صالح الحشر، أصول الكافي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- (82) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط2، 1983 م .
- (83) المرعشي، شرح أحقا، تحقيق : تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تصحيح : السيد ابراهيم الميانجي، نشر : منشور اتمكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، إيران .
- (84) المشهدي، محمد، المزار الكبير، تحقيق : جواد الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط1، 1419 هـ .
- (85) المعلم، محمد علي، الفاطمة المعصومة، بلا .
- (86) المغربي، القاضي النعمان، شرح الأخبار، تحقيق : السيد محمد الحسيني الجليلي، المطبعة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، نشر : مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، وللاستزادة انظر : انظر : المفيد (413هـ)، الاختصاص، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم .
- (87) المفيد، الإرشاد، دار المفيد، بيروت، ط2، 1993 م .
- (88) المنتظري، آية الله العظمى، نظام الحكم في الإسلام، سراي، طهران، ط1، 1380 هـ .
- (89) المنتظري، در اساتيف ولاية الفقيه و فقها دولة الإسلامية، المركز العالمي لدراسات الإسلامية، قم، ط1، 1408 هـ .
- (90) موسوعة شهادة المعصومين، إعداد قسم الحديث بقم، الناشر، نور السجاد، قم .
- (91) موسوعة كلمات الإمام الحسين، إعداد : قسم الحديث بقم، منظمة الإعلام الإسلامي، نور السجاد، ط1، 1425 هـ .
- (92) الموسوي، حسين، كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار، ط1، 2001 م .
- (93) الموسوي، صباح، الشعوبية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية، القاهرة، 2013م، الأمانة العامة لمنندى المفكرين المسلمين .
- (94) النجفي، حسين البراقي، تاريخ الكوفة، المكتبة الحيدرية، ط1، 1424 هـ .
- (95) النجفي، هادي، موسوعة أحاديث أهل البيت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 2002 م .
- (96) النجفي، محمد حسن، جواهر الكلام في شرح أئمة الإسلام، دار الكتب الإسلامية، طهران .
- (97) النخبة من الرواة، الأصول الستة عشر، دار الشبستر بللمطبوعات، قم، ط2، 1405 هـ .
- (98)

## The Populist Tendency in Shi'a Islam

- (99) النعماني، كتاب الغيبة، منشور اتأوار الهدى، إيران، قُم، ط1، 1422 هـ .
- (100) النوري، الميرزا، خاتمة المستدرک، مؤسسة الالبیت لاجیاء التراث، 1415 هـ
- (101) النيسابوري، الفتال، روضة الواعظین، منشور اتالرضی، قُم .
- (102) الهمداني، أحمدالرحماني، الإمامعلینأبیطالب، المطبعة : أفسیتقتاحي .
- (103) الهمداني، آغارضا، مصباحالفقيه، مكتبةالصدر، طهران .

### Reference:

1. Alabtahi, Mortada, Shia in the conversations of the two groups, Amir Perss, 1416 AH.
2. Ibn Mandour, Tongue of Arabs, Dar Sadir, Beirut, 3<sup>rd</sup> E, 1414 AH.
3. Abo Zahrah, Mohammed, History of Islamic schools, Dar Al Fiker Publishers & Distributors, 1989 AH.
4. Al-Ihqaqi, Merza Hasan Alhairy, Message of Faith, Al-Sadiq Library, Kuwait, 2<sup>nd</sup> E, 1412 AH.
5. Ahmad Amin, Doha Al-Islam, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo.
6. Ahmad Amin, Dawn of Islam, 2<sup>nd</sup> E, 1933 AD.
7. Alarbali, Ibn Abi Alfateh, Revealed the suffering, Dar Aladwaa publishing, Beirut, 2<sup>nd</sup> E, 1405 H, 1985 Ad.
8. Al-Asfahani, Ali Almowahad Alabtahi, Imam Hussain in perspective of two groups, Alamir Press, 1<sup>st</sup> E, 1418 AH.
9. Al-Asfahani, Merza Mohammed Taqi, The measure of Generosities in the benefits of invocation for the Qa'im, Al-Aalami Publisher, Beirut, 1<sup>st</sup> E, 2001 Ad.
10. Al-Amin, Mohsen, Shia notables, Dar Alta'arof for publications, Beirut
11. Alandalosi, Ibn Hazm, adjudicate in boredom, whims and imputation, Alkhanji Library, Cairo.
12. Alansari, The Book of Purification, investigation: The Great Sheikh's Heritage Inquiry Committee, published by: International conference on the occasion of the second centenary of the birth of Sheikh Ansari, press: Alhadi Institution, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1415 AH.
13. Alansari, book of gains, investigated by: The Great Sheikh's Heritage Inquiry Committee, published by: International conference on the occasion of the second centenary of the birth of Sheikh Ansari, press: Baqri, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1415 AH.
14. Albahrani, Abdullah, Imam AL Hussain Awalim, published by Imam Mahdi's School, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1407 AH.
15. Albahrani, Hashim, The purpose of the goal and the argument of the dispute in appoint the imam from the private and public path, investigating: Hashim Ashour, without.
16. Albahrani, Hashim, The city of the 12 miracles of the Im - ams and the evidence of arguments on human beings, Islamic Knowledge Foundation, 1<sup>st</sup> E, 1413 AH.
17. Albarjoudi, Shia hadith collector, Almoher Press, Qom, 1415 AH.

18. Albagdadi, Ismail Bin Mohammed Amin Bin Meer Salim Albabani, Gift of those who know the names of the authors and the effects of the classifieds, printed by the Knowledge Agency, Istanbul 1951 AD.
19. Albayadi, Zain Aldin Alnabati, The straight path to the meritorious, Al-Mortadwieah Library, 1<sup>st</sup> E, 384 AH.
20. Al-Tajlili, Abo Talib, The Twelver Shi'a shunned from the false suspicions, without.
21. Tahseen Al Shaib, The shrine of Imam Hussain, jurisprudence Dar for printing, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1421 AH.
22. Aljazaeri, God's blessing, Alanwar Alnou'manieah, Ala'lami Institution, Beirut, other Edition, Jab Company, Tabriz, Iran.
23. Alhairi, Mohammed Mahdi, Toba Tree, Al-Haidaryah Press, Alnajaf, 5<sup>th</sup> E, 1385 AH.
24. Al-Hairi, Ali, Obligate the Sunnah in proof the absence argument, investigated by: Ali Ashour, without.
25. Al-Ha'iri, Ja'far, The eloquence of Imam Ali bin Al-Hussein, Dar Al-Hadith, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1425 AH.
26. Alhijazi, Ayat Allah Said Mahdi, Dorar Al-Akhbar, 1419 AH.
27. Al-Husseini, Sharaf Alddin, Interpretation of the verses appearing in the virtues of the pure descendants, published by Imam Mahdi's School, Qom.
28. Alhali, obtainable from the guide book, published by: The Great Library of Ayatollah Marashi Najafi, Qom, Stone edition, 1406 AH.
29. Al-Hamawi, Yaqout, Dictionary of countries, Dar Sadir, Beirut, 2<sup>nd</sup> E, 1995 AD.
30. Al-Huwaizi, Interpretation of Noor Althaqalin, investigated by: Mr. Hashim Almohallati, without.
31. Al-Haidari, Nabil, Arabic Shi'ism and Persian Shi'ism, Dar Alhikmah, London 1435 AH-2014 AD.
32. Alkhasibi, Al-Hussain Bin Hamdan, Great Guidance, press: Al-Balagh Printing and Publishing Establishment. Beirut, 4<sup>th</sup> E, 1411 AH, 1991 AD.
33. Alkhawni, Abo Al-Qasim, Mu'jam Rijal al-Hadith, 5<sup>th</sup> E, 1992 AD.
34. Al-Dahlawi, Shah Abdulaziz Golam Hakim, The brief of the twelve masterpiece, The original Source is written in Persian, translated from Persian into Arabic (1227 AH) Shaikh Alhafiz Golam Mohammed Bin Mohiee Alddin Bin Omar Al-Aslami, investigated by: (1301 AH) Iraqi scholar Mahmoud Shokri Al-Alosi, investigated by: Mohib Alddin Alkhateeb, Salafiah Press, Cairo, 1373 AH.
35. Alrishhri, Mohammed, Hajj and Umrah in the Quran and Sunnah, Dar Alhadith, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1376 AH.
36. Alrishhri, Mohammed, Ahl Albait in the Quran and Sunnah, Dar Alhadith, Qom, 1375 AH
37. Alrishhri, Mohammed, Balance of Wisdom, Dar Alhadith, 1<sup>st</sup> E, 1416 AH.
38. Alrishhri, Mohammed, Goodness and blessing in the Quran and Sunnah, Dar Alhadith, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1423 AH

## The Populist Tendency in Shi'a Islam

39. Alrishhri, Mohammed, GoEncyclopedia of Islamic beliefs, Dar Alhadith, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1425 AH
40. Alrishhri, Mohammed, Mind and ignorance in the Quran and Sunnah, Dar Alhadith, Qom, 1<sup>st</sup> E, 2000 AD.
41. Imam Zain Al-Abdeen, the Carpet sheet, investigated by: Mr. Mohammed Baqer Almowahed Alabtahi Al asfahani, Published by: Imam Mahdi Institution, Al-Ansariyan Institution for printing and ublications, Qom, Press: Namounah, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1411 AH.
42. Alsamrqandi, Mohammed Bin Masoud Bin Abbas Al-Salmi, Al-Ayashi's Interpretation, Islamic Scientific Library, Tehran.
43. Alshakri, Hussain, Encyclopedia of Profit and descendants, published by Al Hadi, 1<sup>st</sup> E, 1417 AH.
44. Alshahroudi, Ali Alnamazi, Mostadrak Safinat Albehar, Institution of Islamic Publishing, affiliated to the teachers' group, Qom.
45. Alsherazi, Mr. Ali Khan Al Madani, Riyad Al-Salkin in explaining the biography of the master of worshipers, investigating: Mr. Mohsen Al Hussein Al-Amini, published by: Islamic Publishing Foundation, press: Islamic Publishing Foundation, 4<sup>th</sup> E, 1415 AH.
46. Safi, Al-Shaikh Lotf Allah, a set of theses, without.
47. Sadooq, The eyes of satisfaction news, Al-Alami Publications, Beirut, 1<sup>st</sup> E, 1984 AD.
48. Sadooq, whoever does not attend Jurisprudnt, published by group teachers, Qom, 2<sup>nd</sup> E, 1404 AH.
49. Alsafar, Mohammed Bin Al-Hasan, Insight grades, Al-A'alami publications, Tehran.
50. Altababa'l, Ali, Matters' Riad, Islamic Publishing Foundation, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1412 AH.
51. Altabrasi, Al-Merza Alnori, Mostadrak Al-Wasail & Mostanbat Almasil, Aal al-Bayt Foundation for Heritage Revival, 1988 AD.
52. Altabrasi, Hussain Alnori, The Rahman's Spirt in the virtues of Salman, Al-Afaq Foundation, 1<sup>st</sup> E, 1411 AH.
53. Altabrasi, Fadel Bin Hussain, inform the mankind with scholars of Huda, Aal al-Bayt Foundation for Heritage Revival, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1417 AH.
54. Altabari (Shiite), Mohammed Bin Jarir, Indicators of Imamate, investigated by: section of Islamic Studies, Albiathah Foundation, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1413 AH.
55. Al-Tabari, Mohammed Bin Jarir, Jamia Albayan about Quran Interpretation (Altabari Interpretation), Dar Hajar for printing, publishing and distribution, 1<sup>st</sup> E, 1422 AH, 2001 AD.
56. Alrihi, Fakher Alddin, Majma'a Al-Bahrain, without.
57. Altahrani, Agabizrik, The excuse to classify the Shiites, Dar Aladwaa, Beirut.
58. Altosi, The Absence, Islamic Knowledge Foundation, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1411 AH.
59. Alamili, Alhor, Shia means (Islamic), Dar Ihyaa Al Turath, Beirut.
60. Alamili, Alhor, The important chapters in the knowledge of the imams, published

byIslamic Knowledge Foundation, Qom, Iran, 1418 AH.

61. Alamili, Alhor, Shia means (Islamic), Dar Ihyaa Al Turath, Qom, 2<sup>nd</sup> E, 1414 AH.
62. Alamili, Ja'far Mortada, Al-Sahih from the biography of the Great Prophet, Dar Al-Hadi, Beirut, 4<sup>th</sup> E, 1415 AH.
63. Al-Amili, Ali Al-Qorani, A dictionary of Imam Al-Mahdi Hadiths, Islamic Knowledge Foundation, 1<sup>st</sup> E, 1411 AH.
64. Al-Amili, Ali Al-Qorani, Time of appearance, published on 1408 AH.
65. Al-Askari, Mortada, Landmarks of the two schools "In the sources of Islamic law and access to it" The printing and publishing center of the World Assembly of the Ahl al-Bayt, peace be upon them", 2<sup>nd</sup> E, 1426 AH.
66. Al-Ghazi, Dawood Bin Sulaiman, Mosnad Alrida, The Publication Center of the Islamic Information Office, 1<sup>st</sup> E, 1418 AH.
67. Alqortobi, Jamiu al-Ahkam al-Quran (Tafsir al-Qurtubi), investigator: Ahamed Albadoni & Ibrahim Atfish, Dar Egyptian Books, Cairo, 2<sup>nd</sup> E, 1384 AH, 1964 AD.
68. Alqazwini, Mr. Ali Al-Mosawi, Sources of provisions in Knowledge of Halal and haram, investigator: Mr. Ali Al-Alawi Alqazwini, published by: The Islamic Publishing Institution, affiliated to the Teachers Group in Qom, press: Islamic Publishing Foundation, 1<sup>st</sup> E, 1424 AH.
69. Al-Qafari, Naser, Verse Qom Protocols, Alridwan Library, 1<sup>st</sup> E, 2005 AD.
70. Al-Qafari, Naser Alddin Bin Abdullah, Persian effect in the irregularity of Shiism, Albayan Journal, E (345) First Jamadi 1437 AH, Feb 2016 AD.
71. Alqomi, Ibn Baboyeh, The ills of canons, Publications of Alhaidara Library, Alnajaf, 1966 AD.
72. Alqomi, Ali Bin Ibrahim, Alqomi Interpretation, Dar Al Ketub Printing and Publishing Est, Qom, Iran, 3<sup>rd</sup> E, 1404 AH.
73. Alqomi, Ibn Qoloyeah, All Visits, Islamic Publishing Foundation, 1417 AH.
74. Alqomi, Abbas, Nicknames and surnames, published by: Alsader Library, Tehran.
75. Alqandozi, Salman Bin Ibrahim, Fountains of affection for kin, Al-Aswa Printing, 1<sup>st</sup> E, 1416 AH.
76. Alkashani, Alfaid, Pure Interpretation, Al-Sader Library, 2<sup>nd</sup> E, 1416 AH.
77. Alkabasi, Abo Alma'ali Mohammed Bin Ibrahim, Men's messages, investigated by: Mohammed Hussain Al-Daraiti, Published By: Dar Alhadith for Printing and Publishing, press: Sitarah, 1<sup>st</sup> E, 1423 AH.
78. Alkilini, Alkafi, Dar of Islamic Books, Tehran, 2<sup>nd</sup> E, 1388 AH.
79. Al-Kofi, Forat Bin Ibrahim, Interpretation of Forat Al-Kofi, investigating: Mohammed Alkadem, Published by: The copyright institution of the Ministry of Culture and Islamic Guidance, Tehran, 1<sup>st</sup> E, 1410 AH, 1990 AD.
80. Alkalbakyani, The Book of Purification, first, published by: Holy Quran Memorization Center, Qom, Iran.
81. Almzindani, Mohammed Saleh, Explain the Foundations of Al-Kafi, Dar Ihyaa Al Turath, Beirut.
82. Almajlisi, Mohammed Albaqer, Bihar Al-Anwar Aljamia'ah for Dorar Akhabar

## The Populist Tendency in Shi'a Islam

Ala'aimah Alathar, Al-Wafa Foundation, Beirut, 2<sup>nd</sup> E, 1983 AD.

83. Al-Mara'ashi, Explain the truth, Investigator: Mr. Shihab Alddin Almara'shi Alnajafi, Modified By: Mr. Ibrahim Almeanji, Published By: Publications of the Grand Ayatollah Library Almara'shi Alnajafi, Qom, Iran.
84. Almash'hdi, Mohammed, The Great Shrine, investigator: Jawad Alasfahani, Islamic Publishing Foundation, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1419 AH.
85. Al-Moa'lim, Mohammed Ali, Infallible Fatimah, without.
86. Al-Magribi, Al-Qadi Nu'man, Explain the news, investigator: Mr. Mohammed Alhussaini Aljalali, press: Islamic Publishing Corporation Press in Qom, for further information see:
87. Almofid (413 AH), Specialization, Publishing the group of teachers in the scientific estate, Qom.
88. Almofid, Alirshad, Dar Almofid, Beirut, 2<sup>nd</sup> E, 1993 AD.
89. Almontathri, Ayat Allah, The system of government in Islam, Sariee, Tehran, 1<sup>st</sup> E, 1380 AH.
90. Al-Montathri, Studies in Wilayat al-Faqih and Islamic jurisprudence, International Center for Islamic Studies, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1408 AH.
91. Encyclopedia of the infallible testimony, Prepared by Department of Hadith at Baqir Institute of Science, published by: Noor Alsejjad, Qom.
92. Encyclopedia of Imam Hussain's words, Prepared by: Department of Hadith at Baqir Institute of Science, Noor Alsejjad, 1<sup>st</sup> E, 1425 AH.
93. Almosawi, Hussain, Revealing secrets and exonerating the pure imams, 1<sup>st</sup> E, 2001 AD.
94. Almosawi, Sabah, Populism in the curricula of the religious estate and Iranian leadership literature, Cairo, 2013 AD, Secretary General of the Organization of Islamic Cooperation.
95. Al-Najafi, Hussain Albaraqi, Alkofah Histroy, Alhaidariah Library, 1<sup>st</sup> E, 1424 AH.
96. Alnajafi, Hadi, Encyclopedia of the hadiths of all al bayt, Dar Ihyaa Al Turath, Beirut, 2<sup>nd</sup> E, 2002 AD.
97. Al-Najafi, Mohammed Hasan, Jewels of speech in the laws of Islam, Islamic Books Dar, Tehran.
98. The elite of the narrators, the sixteen origins, Al Shabestari Printing Dar, Qom, 2<sup>nd</sup> E, 1405 AH.
99. Al-Nu'mani, Book of Absence, Anwar Alhuda Publications, Iran, Qom, 1<sup>st</sup> E, 1422 AH.
100. Al-Nori, Almerza, Khatmat Almostadrak, Aal Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, 1415 AH.
101. Alnaisabouri, Alfetal, Rawdat Alwaidin, Alreda Publications, Qom.
102. Al-hamathani, Ahamd Alrahmani, Imam Ali Bin Abi Talib, press: offset Fattahi.
103. Al-Hamthani, Aga Rida, Mosbah Alfaqeah, Alsader Library, Tehran.

الهوامش

- (<sup>i</sup>) مصطلح الإسلام الشيعي مصطلح استخدمه العديد من علمائهم في كتبهم... انظر مثلاً : نشأة التشيع والشيعية، (ص15) .
- (<sup>ii</sup>) انظر : لسان العرب (500/1) .
- (<sup>iii</sup>) انظر : ضحى الإسلام (ص61) .
- (<sup>iv</sup>) انظر : البيان والتبيين (22/3) .
- (<sup>v</sup>) انظر : الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)(189/11) .
- (<sup>vi</sup>) مفكر إسلامي شيعي سابق ومتسنن لاحق عضو الأمانة العامة لمنتدى المفكرين المسلمين. انظر : تقديم ا.د عبدالمحسن المطيري أمين عام رابطة العالم الإسلامي لكتاب الموسوي ، الشعبوية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية .
- (<sup>vii</sup>) انظر : الموسوي ، الشعبوية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية (صxvi) ،
- (<sup>viii</sup>) انظر : الموسوي : الشعبوية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية ، (صxvi) نقلاً عن صحيفة الاعتدال، إصدار النجف الأشرف، عدد5، شعبان1365هـ، السنة السادسةص367.
- (<sup>ix</sup>) انظر : الشعبوية في مناهج الحوزة الدينية وأدبيات القيادة الإيرانية،(صxvi) .
- (<sup>x</sup>) انظر : البيان والتبيين (359/3) .
- (<sup>xi</sup>) انظر : تاريخ المذاهب الإسلامية (ص38) .
- (<sup>xii</sup>) انظر : علل الشرائع (293/1) ، الحدائق الناضرة (188/5) ، (364/10) ، كشف اللثام (34/1) ، (306/1) ، رياض المسائل (183/1) ، غنائم الأيام (415/1) ، مستند الشيعة (108/1) ، جواهر الكلام (63/6) ، كتاب الطهارة ، الأنصاري (357/2) ، ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام (182/1) ، مصباح الفقيه (23/1) ، مصباح الفقاهة (505/1) ، كتاب الطهارة ، الكلبايكاني (ص310) ، نتائج الأفكار (ص191) ، وسائل الشيعة(آل البيت)(220/1) ، وسائل الشيعة(الإسلامية)(159/1) ، القواعد الفقهية (371/5) ، بحار الأنوار (72/73) ، (37/77) ، (47/78) ، جامع أحاديث الشيعة (50/2) ، (538/16) ، (63/26) ، الإمام علي بن أبي طالب (ص195) ، الشهب الثواقب لرمي شياطين النواصب (ص26) .
- (<sup>xiii</sup>) انظر : الأنوار النعمانية (207-206/2) .
- (<sup>xiv</sup>) انظر : كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار (ص89) .
- (<sup>xv</sup>) انظر : الكافي ( 285/8 ) ، شرح أصول الكافي ( 402/2 ) ، كتاب المكاسب ، الأنصاري ( 119/2 ) ، المكتاسب المحرمة ، الخميني ( 252/1 ) ، منهاج الفقاهة ، الروحاني ( 228/2 ) ، وسائل الشيعة( آل البيت)( 37/16 ) ، وسائل الشيعة( الإسلامية)( 385/6 ) ، ( 331/11 ) ، جامع أحاديث الشيعة ( 596/8 ) ، ( 439/13 ) ، الإمام علي بن أبي طالب ( ص 192 ) ، موسوعة أحاديث أهل البيت ( 351/9 ) ، تفسير نور الثقلين ( 156/2 ) ، تأويل الآيات ( 194/1 ) ، الشيعة في أحاديث الفريقين ( 325/1 ) .
- (<sup>xvi</sup>) انظر : رسالة الإيمان (323) .

- (<sup>xvii</sup>) انظر: الكافي ( 240/1 ) ، مستدرك الوسائل ومستتنبط المسائل (386/18) ، الفصول المهمة في أصول الأئمة (484/1 – 485) ، بحار الأنوار (37/26) ، جامع أحاديث الشيعة (138/1) ، مستدرك سفينة البحار (204/6) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (352/2) .
- (<sup>xviii</sup>) انظر : لله ثَمَّ للتاريخ (ص 83) .
- (<sup>xix</sup>) انظر : بصائر الدرجات (ص 169) ، بحار الأنوار (37/26) ، معالم المدرستين في مصادر الشريعة الإسلامية وسبل الوصول إليها (306/2) .
- (<sup>xx</sup>) انظر : لله ثَمَّ للتاريخ ( ص81) .
- (<sup>xxi</sup>) انظر : فجر الإسلام ، أحمد أمين ، (ص297) ، الطبعة : الثانية ، 1933 م .
- (<sup>xxii</sup>) انظر : الأنوار النعمانية ( 308/2 ) .
- (<sup>xxiii</sup>) انظر : بحار الأنوار (163-164/51) .
- (<sup>xxiv</sup>) انظر : كِتَاب الغيبة للنعماني (ص200) ، بحار الأنوار (135/52) ، عصر الظهور (ص88) ، موسوعة شهادة المعصومين (429/3) ، إلزام الناصب (412/1) ، (112/2) .
- (<sup>xxv</sup>) انظر : كتاب الغيبة للنعماني (ص270) ، أعيان الشيعة (83/2) ، دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية (521/1) .
- (<sup>xxvi</sup>) انظر : أعيان الشيعة (83/2) ، دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية (521/1) ، وانظر للاستزادة : كِتَاب الغيبة للنعماني (ص238) ، بحار الأنوار (354/52) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (256/3) ، ميزان الحكمة (186/1) ، عصر الظهور (ص181) ، مجمع النورين (ص300) ، إلزام الناصب (247/2) ، تنزيه الشيعة الأئمة عشرية (526/2) .
- (<sup>xxvii</sup>) انظر : الكافي (536/1) ، شرح أصول الكافي (385/7) ، الغيبة للطوسي (ص743) ، الفصول المهمة في أصول الأئمة (411/1) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (53/4) .
- (<sup>xxviii</sup>) انظر : كِتَاب الغيبة للنعماني (ص237) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (303/3) ، عصر الظهور (ص181) .
- (<sup>xxix</sup>) انظر : كِتَاب الغيبة للنعماني (ص200) ، بحار الأنوار (136/52) ، عصر الظهور (ص88) ، إلزام الناصب (413/1) ، (112/2) ، تنزيه الشيعة الأئمة عشرية (526/2) .
- (<sup>xxx</sup>) انظر : الإرشاد (383/2) ، روضة الواعظين (ص265) ، كشف الغمة (264/3) ، إلزام الناصب (245/2) ، بحار الأنوار (238/52) ، الأنوار البهية (ص382) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (22/4) ، إعلام الورى بأعلام الهدى (289/2) ، مكيال المكارم (82/1) .
- (<sup>xxxi</sup>) انظر : كِتَاب الغيبة للنعماني (ص239) ، بحار الأنوار (355/52) ، جامع أحاديث الشيعة (694/16) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (37/4) ، موسوعة كلمات الإمام الحسين (ص790) ، تاريخ الكوفة (ص114) ، عصر الظهور (ص90) ، شرح إحقاق الحق (590/49) .
- (<sup>xxxii</sup>) انظر : علل الشرائع (229/1) ، عيون أخبار الرضا (247/2) ، وسائل الشيعة (آل البيت) (139/16) ، وسائل الشيعة (الإسلامية) (410/11) ، بحار الأنوار (295/45) ، (213/52) ، (95/109) ، العوالم ، الإمام الحسين (ص611) ، جامع

- أحاديث الشَّيْخَة (80/10)، (406/14)، مسند الإمام الرِّضا (147/1)، التفسير الصافي (229/1)، (177/2)، تفسير نور الثقلين (786/1)، ينابيع المودة لذوي القربى (243/3)، مجمع البحرين (ص366)، إلزام الناصب (68/2)، مكيال المكارم (66/1)، شرح إحقاق الحق (358/13)، الإمام الحسين في أحاديث الفريقين (330/2).
- (<sup>xxxiii</sup>) انظر: تفسير العياشي (86/1)، تفسير كنز الدقائق (454/1)، كامل الزيارات (ص136)، وسائل الشَّيْخَة (آل البيت) (142/16)، وسائل الشَّيْخَة (الإسلامية) (412/11)، بحار الأنوار (297/45)، جامع أحاديث الشَّيْخَة (407/14)، مستدرك سفينة البحار (26/7)، تفسير نور الثقلين (178/1).
- (<sup>xxxiv</sup>) انظر: انظر تفسير الطبري 30/1.
- (<sup>xxxv</sup>) انظر: الكافي (295/8)، وسائل الشيعة (آل البيت) (52/15)، وسائل الشيعة (الإسلامية) (37/11)، مستدرك الوسائل (34/11)، كتاب الغيبة (ص38)، بحار الأنوار (143/52)، جامع أحاديث الشيعة (66/13)، دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الإسلامية (237/1)، نظام الحكم في الإسلام (ص93).
- (<sup>xxxvi</sup>) انظر: شرح الأخبار (560/3)، وللاستزادة انظر: انظر: الصحيفة السجادية (ابطحي) (ص632)، مدينة المعاجز (142/6)، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (ص188)، كتاب الغيبة (ص288)، الإرشاد (372/2)، الاختصاص (ص255)، الغيبة للطوسي (ص441)، المستجاد من الإرشاد (ص259)، الصراط المستقيم (249/2)، بحار الأنوار (212/52)، جامع أحاديث الشيعة (71/13)، وسائل الشيعة (آل البيت) (56/15)، وسائل الشيعة (الإسلامية) (41/11)، مستدرك الوسائل (38/11)، أعيان الشيعة (74/2)، إعلام الوري بأعلام الهدى (281/2)، كشف الغمة (258/3)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة (1131/2)، غاية المرام (271/2).
- (<sup>xxxvii</sup>) الدكتور نبيل الحيدري، كاتب وباحث عراقي رئيس مركز التسامح الدولي في لندن. الجزيرة. كوم 2018/10/16 م.
- (<sup>xxxviii</sup>) الحيدري، التشيع العربي والتشيع الفارسي (ص9)، وانظر: القفاري، ناصر الدين بن عبدالله، الأثر الفارسي في انحراف التشيع، مجلة البيان، العدد 345 جمادى الأولى 1437هـ فبراير 2016 م.
- (<sup>xxxix</sup>) انظر: بحار الأنوار (374/22).
- (<sup>xl</sup>) انظر: بحار الأنوار (176/92).
- (<sup>xli</sup>) شكك الكثير من العلماء بقصة زواج الحسين من شهريانو... انظر: أساطير الشُّعُوبِيَّة في موروث التشيع الصفوي، للأستاذ: صباح الموسوي، مقال منشور على شبكة النت.
- (<sup>xlii</sup>) انظر: وجاء دور المجوس (ص76-77) باختصار وتصرف.
- (<sup>xliiii</sup>) انظر: الملاحم والفتن (ص372)، مقتضب الأثر (ص40)، بحار الأنوار (164/51)، معجم أحاديث الإمام المهدي (352/3)، نفس الرحمن في فضائل سلمان (ص643)، إلزام الناصب (215/1).
- (<sup>xliiv</sup>) انظر: الكنى والألقاب (147/1)، وانظر: مستدرك سفينة البحار (214/9).
- (<sup>xlv</sup>) انظر: مختصر التحفة الاثني عشرية (ص326).
- (<sup>xlvi</sup>) انظر: الأنوار النعمانية (108/1-111).

- (xlvi) انظر : كامل الزيارات (ص450) ، الأصول الستة عشر (ص16) ، وسائل الشيعة (آل البيت) (515/14) ، وسائل الشيعة (الإسلامية) (403/10) ، مستدرك الوسائل (322/10) ، بحار الأنوار (107/98) ، جامع أحاديث الشيعة (578/12) ، مستدرك سفينة البحار (86/9) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (323/9) ، مجمع النورين (ص189) ، نفس الرحمن في فضائل سلمان (ص258) ، مرقد الإمام الحسين (ص76) ، خاتمة المستدرك (53/1) .
- (xlviii) انظر : لله ثم للتاريخ (ص99) .
- (xlix) انظر : وسائل الشيعة (آل البيت) (516/14) ، وسائل الشيعة (الإسلامية) (404/10) ، بحار الأنوار (109/98) ، مستدرك سفينة البحار (87/9) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (324/9) ، مجمع النورين (ص189) ، مكيال المكارم (409/1) .
- (<sup>l</sup>) انظر : المزار ، محمد المشهدي (ص338) ، وانظر : كامل الزيارات (ص449) ، وسائل الشيعة (آل البيت) (514/14) ، مستدرك الوسائل (323/10) ، مستدرك سفينة البحار (88/9) ، الأصول الستة عشر (ص142) ، درر الأخبار (ص692) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (323/9) ، بلاغة الإمام علي بن الحسين (ص70) ، مرقد الإمام الحسين (ص75) .
- (<sup>li</sup>) انظر : البداية والنهاية (221/8) ابن كثير ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة: الأولى 1408 هـ ، 1988 م .
- (<sup>lii</sup>) انظر : بحار الأنوار (216/57) ، شجرة طوبى (22/1) ، مستدرك سفينة البحار (598/8) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (474/3) ، ميزان الحكمة (356/1) ، أهل البيت في الكتاب والحكمة (ص499) ، عصر الظهور (ص213) ، الفاطمة المعصومة (ص226) .
- (<sup>liii</sup>) انظر : بحار الأنوار (216/57) ، شجرة طوبى (22/1) .
- (<sup>liv</sup>) انظر : الفاطمة المعصومة (ص67) .
- (<sup>lv</sup>) انظر : (29/1) ، بحار الأنوار (213/57) ، أهل البيت في الكتاب والسنة (ص499) ، مجمع النورين (ص329) ، الفاطمة المعصومة (ص224) ، ميزان الحكمة (356/1) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (474/3) ، درر الأخبار (ص428) ، عصر الظهور (ص217) ، مستدرك سفينة البحار (597/8) ، العقل والجهل في الكتاب والسنة (ص283) ، مستدرك سفينة البحار (597/8) ، موسوعة العقائد الإسلامية (459/1) .
- (<sup>lvi</sup>) انظر: بحار الأنوار (218/57) ، مستدرك سفينة البحار (442/8) ، الكنى والألقاب (87/3) .
- (<sup>lvii</sup>) انظر : بحار الأنوار (214/57) ، مستدرك سفينة البحار (598/8) ، الفاطمة المعصومة (ص226) .
- (<sup>lviii</sup>) انظر : بحار الأنوار (213/57) ، شجرة طوبى (22/1) ، مستدرك سفينة البحار (596/8) ، الكنى والألقاب (87/3) ، الفاطمة المعصومة (ص226) ، تاريخ الكوفة (ص69) ، عصر الظهور (ص216) .
- (<sup>lix</sup>) انظر : بحار الأنوار (217/57) ، مستدرك سفينة البحار (599/8) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (421/3) ، الفاطمة المعصومة (ص227) ، موسوعة المصطفى والعترة (261/10) ، تدوين الحديث وتاريخ الفقه (ص70) ، الخير والبركة في الكتاب والسنة (ص264) .

- <sup>(lx)</sup> انظر : أعيان الشّيعة (225/7) ، الذريعة (179/16) ، رجال النجاشي (ص178) ،  
الفهرست للطوسي (ص135) ، معجم رجال الحديث (78/9) ، الأعلام (86/3) ،  
هدية العارفين (384/1) .
- <sup>(lxi)</sup> انظر : الذريعة (51/11) .
- <sup>(lxii)</sup> انظر : أعيان الشّيعة (5/10) .
- <sup>(lxiii)</sup> انظر : وسائل الشّيعة (آل البيت) (288/17) ، من لا يحضره الفقيه (300/3) ،  
وسائل الشّيعة (الإسلامية) (214/12) ، جامع أحاديث الشّيعة (425/17) ، مستدرك  
سفينة البحار (27/10) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (438/11) ، (36/12) ، ميزان  
الحكمة (2197/3) .
- <sup>(lxiv)</sup> انظر : بروتوكولات آيات قمّ نقلاً عن وكالة مهر الإيرانية 2008/3/17 م .
- <sup>(lxv)</sup> انظر : وسائل الشّيعة (آل البيت) (173/8) ، وسائل الشّيعة (الإسلامية)  
(288/5) ، جامع أحاديث الشّيعة (421/7) .
- <sup>(lxvi)</sup> انظر : بحار الأنوار (216/57) ، شجرة طوبى (22/1) ، مستدرك سفينة  
البحار (598/8) ، معجم أحاديث الإمام المهدي (474/3) ، ميزان الحكمة (356/1) ،  
أهل البيت في الكتاب والحكمة (ص499) ، عصر الظهور (ص213) ، الفاطمة  
المعصومة (ص226) .